



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3152

التاريخ: الإثنين 2014/3/10

الفبر الرئيسي



نتيهاهو: أي اتفاق سلام مع
الفلسطينيين لن يكون قبل سنة..
وإمكانية الإبقاء على المستوطنات
كجيوب خاضعة للسيطرة الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



وزير الأشغال العامة والإسكان في غزة: الإمارات علّقت العمل بمدينة الأسرى المحررين
أبو مرزوق: حظر حماس يُكرّس العداء للمقاومة
لأريجاني: ندعم حماس لأنها مقاومة وعلاقتنا معها كالمسابق
مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يدعو حكومة ننتيهاهو لعرقلة حكومة "أردوغان" في تركيا
سامي عنان: الجيش لم يرصد تسليح عناصر حماس وحزب الله وحديث طنطاوي شواهد وليس معلومات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. 2. هنية يشيد بالدعم الرسمي الذي تقدمه قطر للشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانب غزة المحاصرة
5. 3. عريقات لإذاعة الجيش الإسرائيلي: اقترحت على عباس التخلي عن المفاوضات مع "إسرائيل"
5. 4. رياض المالكي: عباس سيتعرض لضغوط من الولايات المتحدة خلال زيارته واشنطن للقاء أوباما
6. 5. وزير الأشغال العامة والإسكان في غزة: الإمارات علّقت العمل بمدينة الأسرى المحررين
6. 6. إسماعيل الأشقر: استيلاء تل أبيب على سفينة "كلوز سي" دليل على غياب الأمن القومي العربي
6. 7. المحكمة العسكرية بغزة تصدر حكماً بالسجن على ضابط بالسلطة بتهمة التخابر مع "إسرائيل"

المقاومة:

7. 8. أبو مرزوق: حظر حماس يُكرس العداء للمقاومة
7. 9. خليل الحية: حماس لا تفكر بتبديل الرعاية المصرية للمصالحة
8. 10. حماس تدعو القيادات الحزبية المصرية لتصحيح الموقف من المقاومة الفلسطينية
8. 11. فتح: اعتداء حماس على كوادرناس في غزة دليل على دمويتها
9. 12. القدس العربي: مصر ترفض تجديد تصاريح إقامة مرافقي القيادي بحماس موسى أبو مرزوق
9. 13. مركز دراسات الشرق الأوسط: القرار المصري بحظر حماس ليس له أي تبعات بعد
10. 14. رام الله: قيادي في الجبهة الديمقراطية يحاول الانتحار في مكتبه

الكيان الإسرائيلي:

10. 15. نتنياهو منتقداً زيارة آشتون لإيران: هل سألتهم عن السفينة؟
11. 16. غانتز: المواجهة لم تنته بالسيطرة على السفينة الإيرانية علينا الاستعداد للقادم
11. 17. الكنيست الإسرائيلي يستعد لتشريع ثلاثة قوانين و"المعارضة" تصفها بأنها أخطر تجاوزات للديموقراطية
12. 18. مسؤول إسرائيلي بوزارة المالية: تمييز عنصري ضد فلسطينيي 48 بالميزانيات
12. 19. ضابط إسرائيلي سابق: الاستيلاء على السفينة ضربية لإيران والرد قد يأتي عبر حزب الله
13. 20. المنطقة العسكرية الشمالية الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى بعد تهديد حزب الله
13. 21. "إسرائيل": أربعون صاروخاً مداها 160 كلم على متن السفينة
13. 22. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يدعو حكومة نتنياهو لعرقلة حكومة "أردوغان" في تركيا
14. 23. "إسرائيل" تعيد تنظيم منظومتها الاستخباراتية لمواجهة تحولات العالم العربي
15. 24. "منظمات الهيكل" تنظم مؤتمر في القدس بعنوان "فرض السيادة على المسجد الأقصى"
16. 25. كتاب "حرب الإعلام" .. لنحمان شاي

الأرض، الشعب:

16. 26. شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال على معبر "الكرامة" بين الضفة والأردن
16. 27. مجموعة العمل: استشهاد لاجئ فلسطيني في سورية
17. 28. مؤسسة الأقصى: 55 مستوطناً برفقة حاخامات يقتحمون المسجد الأقصى
17. 29. نادي الأسير: ثلاثة أسرى فلسطينيين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ شهرين

- 17 30. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً إثر قمع فعالية للمقاومة الشعبية شرق القدس
18 31. مجلة "آرابيان بيزنيس": خمس فلسطينيات بين "أقوى مئة امرأة عربية" لسنة 2014
18 32. "الأخبار": "النصرة" تغتال عدداً من رموز "المبادرة الفلسطينية".. و"داعش" يعدم 21 شخصاً باليرموك

اقتصاد:

- 19 33. "الطاقة" بغزة: ضريبة الوقود التي تفرضها السلطة برام الله تُعد أهم أسباب أزمة الكهرباء

الأردن:

- 19 34. جودة يشدد على المصالح الأردنية العليا في أي حل للقضية الفلسطينية
19 35. عمان: "العمل الإسلامي" يدين قرار حظر أنشطة حماس داخل مصر

لبنان:

- 20 36. وزير خارجية لبنان يؤكد حق بلاده في مقاومة أي اعتداء إسرائيلي بكل الوسائل المشروعة

مصر:

- 20 37. سامي عنان: الجيش لم يرصد تسلل عناصر حماس وحزب الله وحديث طنطاوي شواهد وليس معلومات
21 38. وزير العدل المصري: الحكم بحظر حماس واجب النفاذ
21 39. السلطات المصرية تفتح معبر رفح لسفر المعتمرين وعودة العالقين
21 40. الجيش المصري يدمر ثلاثة أنفاق على الحدود مع قطاع غزة
21 41. اللواء شريف إسماعيل يزعم: حماس و"إسرائيل" وراء جميع الأحداث الأمنية التي شهدتها سيناء
23 42. خبير قومي مصري يزعم: أكثر من 1200 نفق على الحدود مع غزة كلها تحت إشراف حماس
24 43. دعوى لسحب الجنسية المصرية من القيادي في حماس محمود الزهار

عربي، إسلامي:

- 24 44. لاريجاني: ندعم حماس لأنها مقاومة وعلاقتنا معها كالمسابق
25 45. أمير قطر: لا تغيير في مواقفنا الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم غزة
25 46. وزراء الخارجية العرب يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية
26 47. إبراهيم السنوسي: الحرب الخليجية على الإسلاميين جزء من خطة التسوية مع "إسرائيل"
26 48. صبيح: لجنة أممية تعقد اجتماعاً بالجامعة لرصد ممارسات "إسرائيل"

دولي:

- 26 49. "العفو الدولية": ما يجري في مخيم اليرموك بسورية "جرائم حرب"
27 50. الكونجرس الأمريكي يدعم إضافة 14 "قبة حديدية" لـ"إسرائيل"
27 51. الإدارة الأمريكية تقود مؤتمراً لدعم الاقتصاد الفلسطيني في براغ

تقارير:

28 52. "إسرائيل": مطالبات بتوجيه ضربة عسكرية لحركة حماس وإنشاء ردع جديد ضد غزة

حوارات ومقالات:

30 53. لحظة ليكودية كاشفة... فهمي هويدي

31 54. ما بعد هيمنة المتدينين على الجيش الإسرائيلي... صالح النعامي

35 55. الاستفتاء على الحل النهائي... نعم و لكن!... عريب الرنتاوي

36 56. سلام منفصل... شلومو بن عامي

كاريكاتير:

1. نتياهو: أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين لن يكون قبل سنة.. وإمكانية الإبقاء على المستوطنات كجيوب خاضعة للسيطرة الإسرائيلية

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2014/3/9، عن اوري لويس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قال إن التوصل إلى أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين سيستغرق عاما آخر على الأقل وذلك للتفاوض إذا قبل الجانبان بمبادئ اقترحتها الولايات المتحدة للمضي قدما في المحادثات. وقال نتياهو "أعتقد أن (وثيقة كيري) طريق محتمل باتجاه دفع المحادثات قدما. سيتطلب منا الأمر عاما على الأقل لاستنفاد هذه المفاوضات لكن لا يمكنني القول بان الفلسطينيين سيقبلون بهذه الوثيقة ولم أرها بعد أيضا". وأضافت القدس، القدس، 2014/3/9، أن القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الأحد، ذكرت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، طلب منذ أيام من فريقه الاستشاري وسكرتير حكومته أفيشاي ماندليبيت، دراسة إمكانية الإبقاء على المستوطنات المعزولة في الضفة الغربية، كجيوب تبقى خاضعة للسيطرة والسيادة الأمنية لإسرائيل.

ووفقا للقناة التلفزيونية الإسرائيلية، فإن نتياهو سيلجأ لخطة جديدة يكشف من خلالها ما يمكن أن يصل به إلى مصير ما تبقى من اتفاق سلام مستقبلي، من خلال تطبيق نموذج الجيوب البلجيكية التي أقيمت على أراضي هولندية، وتخضع لسيادة بلجيكية، لتطبيقها في الضفة الغربية، مع دراسة الأبعاد القانونية والعملية، لما يمكن إجراءه بذات الطريقة في المناطق الفلسطينية.

2. هنية يشيد بالدعم الرسمي الذي تقدمه قطر للشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانب غزة المحاصرة

غزة: أشاد رئيس الوزراء إسماعيل هنية بالدعم الرسمي الذي تقدمه دولة قطر للشعب الفلسطيني ووقوفها إلى جانب غزة المحاصرة سياسياً ومالياً وإعلامياً. وعبر هنية خلال اتصال هاتفى بسمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني ظهر الأحد، عن شكره والشعب الفلسطيني وأهل غزة لدولة قطر الشقيقة أميرا وقيادة وشعبا لمواقفها الأصيلة، وأيديها البيضاء في المجالات المتعددة لدعم الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وأشار إلى أن الحكومة لا زالت تنفذ المشاريع الإسكانية، ومشاريع البنية التحتية بدعم من قطر في ظل سمو الأمير تميم على خطى الأمير الولد، حيث تعزز هذه المواقف الأصيلة من صمود شعبنا. وقال هنية: "رغم الظروف الصعبة سنبقى متمسكين بمواقفنا الثابتة وستظل معركتنا مع الاحتلال حتى نقيم دولتنا وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين وتحرير الأسرى".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/3/9

3. عريقات لإذاعة الجيش الإسرائيلي: اقترحت على عباس التخلي عن المفاوضات مع "إسرائيل"

تل اببيب-(د ب أ): صرح رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات الأحد لإذاعة الجيش الإسرائيلي أنه ناشد الرئيس الفلسطيني محمود عباس التخلي عن محادثات السلام مع إسرائيل. وزعم عريقات ان عباس ابلغه انه لن يتخلى عن المحادثات حتى يتم الافراج عن الدفعة الرابعة من السجناء نهاية الشهر الجاري. وردا على سؤال عما إذا كان قد اطلع على وثيقة تقترح مواصلة المحادثات حتى نهاية العام الحالي، نفى عريقات في التصريحات التي نشرتها صحيفة جيزوراليم بوست الاسرائيلية أن يكون قد اطلع على أي شيء من هذا القبيل، رغم تقارير تردت في وسائل الاعلام بانه اطلع على هذه الوثيقة. وقال "لم اطلع على هذه الوثيقة، وذلك على النقيض مما يتردد في وسائل الاعلام الاسرائيلية" مضيفا "الفجوات بين الطرفين (الاسرائيلي والفلسطيني) مازالت شاسعة".

وزعم عريقات أن العقبة الرئيسية أمام المحادثات هي قضية اسرائيل كدولة يهودية، وقال "تحدثنا عن القضايا الجوهرية وهي القدس والحدود واللاجئون والمياه والسجناء". وتابع عريقات ان "هوية" اسرائيل سواء كانت دولة يهودية أم لا لم تحسم. واستطرد المسؤول الفلسطيني أن "طلبنا يتمثل في أن تعترف اسرائيل بدولة فلسطين داخل حدود عام 1967. ثم تعيش الدولتان في سلام وأن الصراع بيننا سوف ينتهي". وأوضح عريقات أن اتفاق السلام سوف يخدم كلا الجانبين ولكن بصفة خاصة الجانب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2014/3/10

4. رياض المالكي: عباس سيتعرض لضغوط من الولايات المتحدة خلال زيارته واشنطن للقاء أوباما

رام الله -وليد عوض: أكد وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي الاحد بان عباس سيتعرض لضغوط امريكية خلال زيارته المرتقبة لواشنطن للقاء اوباما، مشددا على الرئيس الفلسطيني سيرفض اي اتفاق لا يلبى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بإقامة دولته على الاراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وتوقع المالكي ان رفض عباس لاتفاق الإطار الامريكي المرتقب سيؤدي الى فرض عقوبات وضغوطات اميركية على الفلسطينيين، موضحا بان القيادة الفلسطينية ترى السبيل في التصدي لتلك الضغوطات والعقوبات المتوقعة هو من خلال القمة العربية المرتقبة في 25 و 26 الشهر الجاري في الكويت.

القدس العربي، لندن، 2014/3/10

5. وزير الأشغال العامة والإسكان في غزة: الإمارات علقت العمل بمدينة الأسرى المحررين

غزة-محمود أبو راضي: كشف وزير الأشغال العامة والإسكان يوسف الغريز عن تعليق دولة الإمارات العربية المتحدة العمل بمشروع مدينة الأسرى المحررين المنوي إقامته وسط قطاع غزة. وقال الغريز في تصريح خاص لوكالة "الرأي" الأحد: "إن الإمارات أبلغتنا بتوقف العمل في المشروع منذ فترة، ومنذ ذلك الحين ونحن نتواصل مع المسؤولين هناك للترجع عن القرار لكن دون أي نتيجة". وأكد أن الإمارات لم تبد أي أسباب عن توقف العمل لبناء المشروع الذي يخدم شريحة واسعة من الأسرى المحررين.

وأشار الغريز إلى أن اللجان الفنية أنهت 70% من التصاميم اللازمة لبناء المدينة، إلا أنهم تفاجئوا بقرار توقف العمل بالمشروع.

وكان الإمارات تبرعت بداية شهر يناير من العام الماضي، بمبلغ 50 مليون دولار لبناء مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأسرى المحررين وسط قطاع غزة على مساحة تقدر بـ 100 دونم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/3/9

6. إسماعيل الأشقر: استيلاء تل أبيب على سفينة "كلوز سي" دليل على غياب الأمن القومي العربي

غزة: اعتبر النائب إسماعيل الأشقر، رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي الفلسطيني، استيلاء البحرية الإسرائيلية مؤخراً على سفينة من عرض البحر الأحمر وجرها إلى ميناء إيلات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م "دليل على غياب الأمن القومي العربي والقرصنة والعردة الإسرائيلية في المنطقة". ورست مساء السبت (3/8) سفينة "كلوز سي" التي اعترضتها سفن البحرية الإسرائيلية قبالة شواطئ السودان يوم الأربعاء الماضي في ميناء إيلات الإسرائيلي، وقامت بتفريغ حمولتها مدعية ان هذه الحمولة عبارة عن صواريخ وأسلحة كانت قادمة إلى المقاومة الفلسطينية في غزة. وقال الأشقر تعقيماً على ذلك لـ "قدس برس": "ما يفعله الصهاينة من عردة في البحر الأحمر الذي يعتبر بحيرة في الوطن العربي والاستيلاء والقرصنة على سفينة تبعد أكثر من 1500 كيلو متر عن المياه الإقليمية الفلسطينية ليدل دلالة واضحة على غياب الأمن القومي العربي، وليدل دلالة واضحة على العردة الصهيونية دون راع ودون وازع على اتهام غزة بأنها تهرب سلاحاً من إيران او من دول أخرى وهذا نوع من تشديد الحصار على قطاع غزة".

وأضاف: "ما يقال في أروقة جامعة الدول العربية ان هناك امن قومي عربي وان الدول العربية يجب ان تحمي امنها القومي، يبدو أنها مجرد شعارات لا تساوي الحبر الذي كتبت به".

قدس برس، 2014/3/10

7. المحكمة العسكرية بغزة تصدر حكماً بالسجن على ضابط بالسلطة بتهمة التخابر مع إسرائيل

غزة: أصدرت المحكمة العسكرية العليا في مجلس القضاء العسكري في قطاع غزة حكماً «بالسجن 12 عاماً على المتهم بالتخابر مع الاحتلال (خ. ح) من مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة». ويعمل (خ. ح) (40 عاماً) برتبة ملازم أول في جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وجاء تثبيت حكم المحكمة العليا بعد تأييد الحكم من جانب محكمة الاستئناف.

الحياة، لندن، 2014/3/10

8. أبو مرزوق: حظر حماس يُكرّس العداء للمقاومة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق أن قرار المصري القضائي باعتبار حركة حماس إرهابية، يُكرّس عداءً للمقاومة الفلسطينية. وأوضح أبو مرزوق لإذاعة صوت الأقصى مساء الأحد، أن هذا القرار جاء تساوفاً مع حملة تحريضية إعلامية مصرية طويلة ضد الفلسطينيين وحركة حماس.

وحول خطوات حماس العملية ضد هذا القرار، أشار أبو مرزوق، إلى أن القضية مرفوعة في المحكمة بالأصل ضد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية، بالتالي حماس ليست طرفاً في هذه المحاكمة، ولا تستطيع إجراء أي استئناف قضائي.

ولفت أبو مرزوق إلى أن "القرار سياسي بامتياز، وليس له أي انعكاس فعلي على الأرض، لأن حماس أصلاً لا تمتلك أي تواجد أو أنشطة في مصر" ووجد حرص حركته على العلاقة مع مصر، قائلاً: "مصر بالنسبة لنا جغرافياً وتاريخاً وحضارة طويلة". واستدرك: "لكن أية صلة قوية بين طرفين تحتاج لحسن نوايا، فيد يد واحدة لا تصفق، إذا أردنا أن تكون هناك علاقة حسنة، فعلى الطرف الآخر أن تكون لديه نفس النية ونفس التوجه".

وفيما يتعلق بأنباء امتناع السلطات تجديد إقامته في مصر، أوضح أن أبو مرزوق أنه ضمن فلسطينيين كثر لم يتم تجديد إقامتهم منذ 30 يونيو 2013، نافياً تعرضه لأي مضايقات في مصر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/3/10

9. خليل الحية: حماس لا تفكر بتبديل الرعاية المصرية للمصالحة

نفى عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس د. خليل الحية أي توجه لدى حركته لتغيير الرعاية المصرية لجهود المصالحة، مؤكداً استعدادها للاستمرار في التفاعل إيجابياً مع الجهود المصرية لإنهاء الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة.

وشدد الحية في تصريحات له اليوم الأحد، على أن حركته "فلسطينية إسلامية رائدة المشروع المقاوم، وبصولتها لا تتحرف عن هذا المشروع، ولم تتدخل بشعب مصر مطلقاً، وستبقى هي ومعها الشعب الفلسطيني يكنّ كل الحب لمصر، ونأمل أن تسود إرادة الشعب ويصل لأهدافه وقيم العدالة والمساواة، وأن تبقى الرائدة بالوطن العربي".

ودعا الحية حركة "فتح" لترك "هواجس حصار حماس والانقلاب على الربيع العربي للشعوب وإمكانية أن تنتازل الحركة عن ثوابتها ومقاومتها وسلاحها"، وقال: "كل هذه الهواجس لا نلقي لها بالاً، وماضون و متمسكون بثوابتنا وواتقون من الانتصار، ونريد جميعاً البقاء موحدين لمواجهة مشاريع الاحتلال". ولفت الحية الانتباه إلى أن المصالحة بالمرحلة الحالية تراوح مكانها بسبب مراهنات حركة "فتح" ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2014/3/9

10. حماس تدعو القيادات الحزبية المصرية لتصحيح الموقف من المقاومة الفلسطينية

غزة (فلسطين): أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن قرار محكمة الأمور المستعجلة المصرية بشأن "حماس" تمثل "نقطة سوداء في تاريخ مصر، وقلب للمفاهيم على نحو جعلت من إسرائيل صديقة لمصر والمقاومة عدوة لها". وقال: "قرار المحكمة المصرية بمنع نشاطات "حماس" يمثل نقطة سوداء في تاريخ مصر، لم نكن نتمنى أن تتورط فيها المؤسسات المصرية الحالية، لأنه من أعظم ما يميز التاريخ المصري هو اعتباره القضية الفلسطينية قضية مصرية قبل أن تكون قضية قومية، لكن للأسف القرار الأخير وما رافقه من تكريس إغلاق معبر رفح ومنع أي نشاطات في ظل فتح معبر طابا للإسرائيليين على مدار الساعة، والسماح للعلم الإسرائيلي بأن يرترف فوق مبنى سفارة العدو في القاهرة، كل هذا يقلب المعادلة ويجعل من العدو الإسرائيلي هو الصديق والمقاومة هي العدو". ودعا أبو زهري القيادات الحزبية المصرية إلى أن القيام بدورها لتصحيح هذا الخلل، وقال: "انقلاب المفاهيم يفرض سؤالاً على القيادات الحزبية المصرية مثل حمدين صباحي وسيد بدوي وغيرهما: هل يقبلون باحتلال الموازين وقلب المعادلة لصالح الاحتلال بهذه الطريقة؟ نحن ندعوهم للتحرك لوقف تدهور المفاهيم التي تسيء إلى سمعة ومكانة مصر وتاريخها قبل أي طرف آخر"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/3/9

11. فتح: اعتداء حماس على كوادرننا في غزة دليل على دمويتها

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/10، من رام الله عن وكالة وفا، أن المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، قال في تصريحات لإذاعة موطني أمس، ان قيام عناصر حركة حماس بدهس أبناء فتح ممن شاركوا في حفل تأبين الشهداء أحمد مفرج (أبو حميد) وعارف حرز الله وحسن القصاص، والقائم من سيارات الجيب، يؤكد مدى استفحال العقلية الانقلابية الدموية التي تسيطر على فكر وممارسات حماس، والتي تستسهل سفك دم الأخ الفلسطيني وكل من يختلف معها في وجهات النظر. وأكد أن من يستخدم هذه الأساليب الوحشية والارهابية تجاه الآخر الفلسطيني لا يمكن أن يكون يرغب بالمصالحة ولا يريد انهاء الانقسام، وهي أساليب لا يمكن اعتبارها الا تنفيذا للفكر التكفيري الذي يحرق ويمزق جسد الأمة العربية ويدمر مقدراتها ويجعلها أمة عاجزة أمام دولة الاحتلال. وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحفي ان أبناء وقيادات الحركة تواجدوا في مكان الاحتفال استجابة منهم لدعوة كريمة من عائلة القصاص التي قررت ان تحيي ذكرى استشهاد ابنها الشهيد حسن القصاص ورفاقه الشهيد اللواء أبو حميد والشهيد عارف حرز الله. وأوضح أبو عيطة، أن احياء ذكرى الشهداء كان في ديوان عائلة القصاص وليس في ساحة عامة، وبالتالي فانه لم يكن مهرجان بقدر ما كان تخليدا لذكرى الشهداء من عائلة الشهيد وأصدقائه. وأضافت القدس العربي، لندن، 2014/2/10، من غزة عن أشرف الهور، أن الدكتور حسن أحمد الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة، استنكر قيام أجهزة أمن في حكومة حماس المقالة بمداهمة احتفال التأبين، وقال 'أجهزة أمن المقالة قامت بالاعتداء على المشاركين بالضرب والتنكيل واعتقال العشرات من كوادر حركة فتح، وترويع الأمنيين الذين قدموا لإحياء الذكرى الثانية عشر للشهداء الثلاثة الذين ارتقوا إلى العلا وهم يتصدون لقوات الاحتلال الإسرائيلي في خزاعة بخان يونس'. وعبر أحمد عن رفض حركة فتح لهذا الاعتداء، مؤكداً أنه 'لا يؤسس لمفاهيم الوحدة الوطنية'.

وقال إياد البزم مدير المكتب الإعلامي في وزارة الداخلية بغزة إن وزارته 'لن تسمح لأحد بتجاوز القانون والعودة إلى الفوضى في قطاع غزة'. وأوضح في تصريح صحفي وهو يتحدث عما جرى أن 'مجموعة من عناصر حركة فتح في خان يونس نظمت فعالية دون أخذ موافقة الشرطة في تجاوز للقانون وإصرار على العودة للفوضى'.

واتهم عناصر فتح بالاعتداء على أحد أفراد الشرطة أثناء تواجدهم في مكان الفعالية لتطبيق القانون، وقال 'وزارة الداخلية لن تسمح لأحد بأن يكون فوق القانون أو العودة للتسيب والفلتان'، مؤكداً أن حرية الرأي والتعبير 'مكفولة للجميع وفق القانون'.

12. القدس العربي: مصر ترفض تجديد تصاريح إقامة مرافقي القيادي بحماس موسى أبو مرزوق

القاهرة-الأناضول: قال مصدر مقرب من القيادي في حركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، إن تصريح إقامة الأخير بالقاهرة سينتهي الشهر المقبل، مشيراً إلى رفض السلطات المصرية تجديد تصاريح إقامة جميع مرافقي أبو مرزوق.

وذكر المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته لحساسية الموقف، أن "تصريح إقامة موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، والمقيم في القاهرة ينتهي خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل". وقال المصدر المقرب من أبو مرزوق: "رفضت السلطات المصرية تجديد تصاريح إقامة مرافقي أبو مرزوق (لم يحدد عددهم) التي انتهت خلال الفترة الأخيرة، إلا أنهم لم يغادروا القاهرة بعد". ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السلطات المصرية حول ما ذكره المصدر.

ونفى المصدر ما تناقلته وسائل إعلام مصرية قبل 3 أيام، عن صدور قرار بمنع أبو مرزوق من السفر والتحفظ عليه داخل فيلته عقب صدور حكم من محكمة مصرية بحظر أنشطة حماس في مصر والتحفظ على ممتلكاتها بالبلاد، وقال: "لا نعرف شيء عن هذه القرارات التي لم نلاحظها حتى الآن".

القدس العربي، لندن، 2014/2/10

13. مركز دراسات الشرق الأوسط: القرار المصري بحظر حماس ليس له أي تبعات بعد

غزة - أسماء صرصور: قال مدير مركز دراسات الشرق الأوسط جواد الحمد إن: "قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بحظر جميع أنشطة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس"، واعتبارها "منظمة إرهابية" في مصر، وغلق مقراتها والتحفظ عليها ليس له أي تبعات بعد.

وتابع الحمد في حوار خصّ به "فلسطين": "قرار المحكمة هو قرار مؤقت كما أسمته ويتعلق بحظر أنشطة حماس داخل مصر ولا يتعلق بأي إجراءات خاصة بحماس خارج مصر كقطاع غزة مثلاً". وأردف بقوله: "وفي ظل ازدياد الحصار على قطاع غزة، القطاع سوف يعاني من وضع أصعب مما كان عليه سابقاً فيما يتعلق بالمساعدات والغذاء والدواء والحركة وبالتالي علاقته مع الخارج".

وعن قرار المحكمة المصرية بحظر أنشطة حماس في داخل مصر وهل سيجعل قطاع غزة مكشوقاً لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي بما يعني نشوب حرب من قبل الاحتلال على القطاع، قال: "هذا القرار بالتأكيد سيؤثر على الوضع الداخلي في غزة ووضع حماس"، مستنداً بقوله: "ولكن الحرب مع (إسرائيل) غير واردة حالياً حسب المعلومات الواردة إلينا من داخل العمق الإسرائيلي والتحليلات التي نعمل عليها".

فلسطين أون لاين، 2014/3/9

14. رام الله: قيادي في الجبهة الديمقراطية يحاول الانتحار في مكتبه

رام الله (فلسطين): قالت مصادر فلسطينية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية إن قياديًا في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حاول الانتحار أمس السبت (3/8) في مكتبه. وأوضحت المصادر أن مسؤول الإعلام في الجبهة نهاد أبو غوش حاول الانتحار في مكتبه في رام الله، بعد جرح الوريد في رقبته ويده، بواسطة شفرة حادة، لكن زملاءه في المكتب تمكنوا من إنقاذه في اللحظات الأخيرة، مشيرة إلى أن وجود مسعف بالصدفة في المكان أنقذ أبو غوش الذي نزف كميات كبيرة من الدم. وحسب مصدر في الجبهة؛ فإن أبو غوش كان يمر في ظروف نفسية صعبة مؤخرًا دفعته إلى محاولة الانتحار، دون أن يوضح أسباب ذلك. وأبو غوش في الخمسينيات من العمر، وهو من كوادر الجبهة الديمقراطية، وقد شغل منصب عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية في الجبهة قبل أن يقرر مؤخرا الابتعاد عن المناصب القيادية ليصبح مسؤولاً للإعلام في الجبهة.

قدس برس، 2014/3/9

15. نتياهو منتقدا زيارة آشتون لإيران: هل سألتهم عن السفينة؟

رام الله-كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، إن اعتراض سفينة الأسلحة "كلوس سي" كان يهدف إلى "منع وصول أسلحة فتاكة إلى قطاع غزة، وكذلك كشف الوجه الحقيقي لإيران التي تكذب بوقاحة وتنتفي مسؤوليتها عن السفينة". وأضاف نتياهو في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية أمس: "نحن سنعرض أدلة على ضلوع إيران في القضية". واستغل نتياهو قضية السفينة وانتقد زيارة مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، إلى طهران قائلا إنه "يريد توجيه سؤال واحد إليها: هل طرحتي قضية إرسال الأسلحة على مستضيفك، وإذا كان الجواب لا، فلماذا الصمت؟". وأردف "لا يجوز لأحد تجاهل النشاطات القاتلة للنظام الإيراني". وانضم وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتر، إلى نتياهو، قائلا "كنت أتوقع من السيدة آشتون أن تلغي هذه الزيارة أو تؤجلها في الوقت الذي تبين فيه أن الحكم الإيراني يرتكب عملا خطيرا للغاية متمثلا بإرسال صواريخ ثقيلة إلى منظمة إرهابية، خارقا بذلك جميع القرارات الدولية". وأضاف قائلا إنه "كان من الأفضل عدم الحديث إلى الإيرانيين في مثل هذه الحالة، وكأن شيئا لم يكن". ولم يترك شتاينتر الرئيس الفلسطيني في حاله كذلك، ومضى يقول "كنت أتوقع كذلك من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن يدين محاولة تهريب الأسلحة الإيرانية، لكننا لم نسمع شيئا منه حتى الآن". الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/10

16. غانتز: المواجهة لم تنته بالسيطرة على السفينة الإيرانية وعلينا الاستعداد للقادم

عكا أون لاين: التقى رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال الإسرائيلي "بيني غانتز" الليلة الماضية بعدد من جنود سلاح البحرية الذين شاركوا في عملية السيطرة على سفينة الأسلحة الإيرانية والتي وصلت مساء أمس إلى ميناء إيلات.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرنوت عن غانتز زعمه "إن المعركة التي تخوضها إسرائيل لمنع تعاضم المقاومة الفلسطينية من خلال حصولها على مقومات استراتيجية لم تنته بهذه العملية ويجب على الجيش التهيؤ للمهمة القادمة".

وأكد غانتز في كلمة أمام الجنود على أن مهمة السيطرة على السفينة كانت مرتبطة بالقيام بعدد كبير من الخطوات على مدى فترة طويلة وكان يتطلب من كل فرد منكم أن يمكث فترة كبيرة في البحر، مشيراً إلى أن النتيجة التي أمامكم هي حصاد لجهودكم التي بذلتموها، "وأن كل صاروخ في السفينة كان بمثابة تحدي كامل لأمن إسرائيل، ولكل صاروخ أو طلقة تم العثور عليها يوجد لها عنوان".

عكا اون لاين، 2014/3/9

17. الكنيست الإسرائيلي يستعد لتشريع ثلاثة قوانين و"المعارضة" تصفها بأنها أخطر تجاوزات للديموقراطية

الناصرة -أسعد تلحمي: يستعد الكنيست الإسرائيلي لتشريع ثلاثة قوانين جديدة هذا الأسبوع اعتبرها أركان اليمين "أحداثاً تأسيسية" في تاريخ الدولة العبرية، بينما وصفها زعيم المعارضة اسحاق هرتسوغ بأنها "أخطر تجاوزات للخطوط الحمراء في تاريخ الديموقراطية الإسرائيلية". ومن المتوقع أن تنعكس هذه القوانين بقوة على المشهد السياسي الداخلي في الدولة العبرية. وإزاء الخلافات داخل مركبات الائتلاف الحكومي ومخاوف كل منها من الأخرى من أن لا تدعم مشروع القانون، تدخل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو فألزم حزبه "ليكود" والأحزاب الأربعة الأخرى المشاركة في ائتلافه على توقيع تفاهات تقضي بأن تصوت كلها إلى جانب القوانين الثلاثة كـ "رزمة واحدة"، ما يضمن تمريرها، ويحول في الوقت ذاته دون انشقاق داخل الائتلاف الحاكم.

ويصوت الكنيست غداً على قانون "نظام الحكم" الذي قدمه حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليرمان، والقاضي برفع نسبة الحسم إلى 3.25 في المئة، وتحديد عدد وزراء الحكومة بـ 18 وزيراً، ونواب الوزراء بأربعة نواب، وعدم نزع الثقة من الحكومة إلا في حال نجاح مقدم الاقتراح في عرض حكومة بديلة. ويثير رفع نسبة الحسم معارضة شديدة لدى الأحزاب الصغيرة، وكلها تمثل الناخبين العرب.

واعتبر رئيس "كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير" النائب أحمد الطيبي رفع نسبة الحسم "مكبلاً لفكرة تهويد البلاد وتهويد الجليل والنقب والقدس وحتى تهويد الحمص والزعرير وتهويد الكنيست إذ يريدونها من دون النواب العرب أو من دون هذا النوع من النواب العرب الذين يمثلون بصدق الجمهور الذي أرسلهم". ورأى ليرمان أن قانون «الحكم» الجديد سيمنح الحكومة الديمومة لا للانشغال فقط في كيفية الحفاظ على وجودها، قائلاً: «في الوضع الراهن الحكومة مكبلة اليدين في تنفيذ برامجها وتبحث دائماً عن الحلول الوسط لتضمن بقاءها».

*قانون المساواة في تحمل العبء

واتفق قادة أحزاب الائتلاف على أن يتم التصويت بعد غدٍ على القانون الثاني المعروف بقانون التجنيد أو "المساواة في تحمل العبء" الذي يقترحه الحزب العلماني "يش عتيد" بزعامة وزير المال يئير لبيد ويفرض التجنيد الإلزامي التدريجي والمحدود على الشباب المتزمتين دينياً أسوة بأتراهم اليهود. ويثير القانون احتجاجات واسعة في أوساط "الحرديم" الذين تظاهروا الأسبوع الماضي ضده بمشاركة مئات الآلاف منهم.

*قانون الاستفتاء العام

أما القانون الثالث الذي قدمته "ليكود" و"البيت اليهودي" وتصوّت عليه الكنيست فجر الخميس، فيقضي بتعديل القانون الحالي الذي يلزم حصول الحكومة على تأييد 61 نائباً لأي اتفاق سياسي يشمل "تتازلات" عن أراضٍ تحت سيطرتها "الأراضي العربية المحتلة"، أو الذهاب إلى استفتاء شعبي. وينص التعديل على تحويل هذا القانون إلى "قانون أساس" يقضي بوجوب حصول الحكومة على ثلثي أعضاء الكنيست "عضواً" على الأقل على "اتفاق سياسي" أو إجراء استفتاء عام في حال عدم حصول الحكومة على هذا العدد.

الحياة، لندن، 2014/3/10

18. مسؤول إسرائيلي بوزارة المالية: تمييز عنصري ضد فلسطيني 48 بالميزانيات

الناصرة: اعترف مسؤول في وزارة المالية الإسرائيلية، للمرة الأولى، بوجود تمييز عنصري ضد المواطنين الفلسطينيين في سكان الأراضي المحتلة عام 1948، فيما يتعلق بتخصيص الميزانيات للوسط العربي. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الاثنين (3/10)، عن المسؤول عن الموازنات في وزارة المالية أمير ليفي "أن قيمة الميزانيات المخصصة للعرب في الداخل لا تساوي مثلتها للإسرائيليين". وأكد وجود "فجوات شاسعة" في الموارد المخصصة للنقل العام، وتقاسم عائدات الضرائب، والمناطق الصناعية المشتركة في المجتمعات العربية واليهودية، وكذلك التعليم". وطالب ليفي بإجراء إصلاحات جذرية في قيمة الموازنات الموجهة للوسط العربي وإحداث توزيع متساوٍ لهذه الميزانيات ولضرورة الانتباه للنمو المستقبلي في المجتمع العربي.

قدس برس، 2014/3/10

19. ضابط إسرائيلي سابق: الاستيلاء على السفينة ضربة لإيران والردّ قد يأتي عبر حزب الله

القدس المحتلة -أمال شحادة: اعتبر الضابط السابق في وحدة البحوث العسكرية الإسرائيلية افرايم كام، الاستيلاء على سفينة الاسلحة "كلوس سي"، ضربة لإيران باعتبارها استثمرت جهداً وموارد في تنظيم الشحنة والتستر عليها. ويرى كام، وهو يعمل اليوم باحثاً في معهد ابحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أن لدى إيران حساب مع إسرائيل، قد ترد عليها وربما يأتي الرد عبر حزب الله. وأضاف: "الحساب طويل بسبب التعرض لشحنات سابقة من الأسلحة وقتل العلماء الإيرانيين، وتسريب الفيروس الى نظام الحاسوب الإيراني وقتل القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية".

الحياة، لندن، 2014/3/10

20. المنطقة العسكرية الشمالية الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى بعد تهديد حزب الله

المستقبل: نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مصادر عسكرية في الجيش الإسرائيلي قولها "ان قيادة المنطقة الشمالية في حالة تأهب تحسباً لوقوع هجمات قد ينفذها حزب الله اللبناني على طول الحدود مع لبنان أو سوريا".

وأضافت المصادر العسكرية ان "وحدة المشاة ووحدة المدرعات التابعة للجيش تلقت أوامر صارمة بإطلاق النار تجاه أي من عناصر حزب الله أو غيرهم من المقاتلين على بعد 70 كيلومترا من السياج الحدودي". وأشار مصدر آخر إلى أن التعليمات واضحة لدى الجنود العاملين في المنطقة الشمالية، لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي لا ينوي إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق، عندما كان عناصر "حزب الله" يهددون أمن إسرائيل.

المستقبل، بيروت، 2014/3/10

21. "إسرائيل": أربعون صاروخاً مداها 160 كلم على متن السفينة

غزة-القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: قال الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، انه أنهى تفريع حمولة السفينة "كلوز سي" التي كان هاجمها واستولى عليها في البحر الاحمر، فجر يوم الأربعاء الماضي، وقادها إلى ميناء إيلات حيث وصلت مساء أمس السبت.

ووفقاً لبيان الجيش، فإنه كان على متن السفينة "40 صاروخاً من طراز M302، التي يتراوح مداها ما بين 90 إلى 160 كيلو متر، و181 قذيفة هاون من عيار 122 ملم، و 400 ألف رصاصة عيار 7.62". وحسب ناطق بلسان الجيش فإن متابعة السفينة والسيطرة عليها "منعت وصول صواريخ مطورة من قبل إيران إلى منظمات إرهابية في قطاع غزة". وأشارت وسائل إعلام عبرية، إلى أنه من المتوقع أن يعقد الجيش الإسرائيلي يوم غد الاثنين مؤتمراً صحفياً بحضور وسائل إعلام عبرية ودولية لعرض الأسلحة التي يقول انه عثر عليها على متن السفينة.

القدس، القدس، 2014/3/9

22. مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي يدعو حكومة ننتياهو لعرقلة حكومة "أردوغان" في تركيا

في محاولة لإسقاط حكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، دعا "مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي" حكومة بنيامين ننتياهو إلى المساعدة في عدم تحسين فرص حزب العدالة والتنمية التركي بالفوز في الاستحقاقات الانتخابية.

وفي بيان صادر عنه، حذر المركز من الاستعجال في إجراء مفاوضات مع تركيا لإنجاز اتفاق مصالحة معها، مشدداً على أن بعض المصالح الاستراتيجية لإسرائيل يمكن أن تتضرر في حال تم إنجاز هذا الاتفاق.

ودعا المركز حكومة ننتياهو للتريث وعدم المسارعة لإنجاز اتفاق قبل انتهاء الاستحقاقات الانتخابية في تركيا، محذراً من أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يمكن أن يستغل رغبة إسرائيل في إنجاز المصالحة في مهاجمتها من أجل تسجيل نقاط أمام الرأي العام التركي، مما يعزز فرصه بالفوز.

ونوهت الورقة التي أعدها كل من كبير الباحثين في المركز عوديد عيران، والباحثة جاليا ليندشتراوس إلى أن لإسرائيل مصلحة واضحة في إضعاف حزب العدالة والتنمية وتقليص فرص أردوغان بالفوز، مشددة على ضرورة أن يتم ربط أي سلوك إسرائيلي تجاه تركيا بهذا الهدف.

ونوهت الورقة إلى أن اتفاقاً مع تركيا قد يهدد التعاون الاستراتيجي الذي تبديه كردستان العراق، والذي بات مهماً جداً لإسرائيل. وأشارت الورقة إلى إن "إسرائيل" معنية بتعزيز علاقاتها مع أكراد سوريا، سيما في حال تفككت الدولة السورية إلى دويلات ونشأت دولة كردية، وهذا يتناقض مع المصالح التركية. واستبعدت الورقة أن يصمد أي اتفاق مستقبلي مع تركيا بسبب التناقض الكبير في المصالح بين تل أبيب وأنقرة، مشيرة إلى أن إسرائيل وتركيا ستنصدمان حول مناطق النفوذ في سوريا في حال سقط نظام بشار الأسد، مشيرة إلى أن كلاً من تل أبيب وأنقرة ستكونان معنيتين بهامش حرية كبير في العمل العسكري في سوريا، وهذا قد يقود إلى تصادم.

وحذرت الورقة من أن تمنح تركيا أي دور في تصدير الغاز "الإسرائيلي" لأوروبا، خشية أن يؤدي الأمر إلى منح أنقرة القدرة على التأثير على قطاع حيوي وإستراتيجي، مثل قطاع الغاز.

وأضافت الورقة أن منح تركيا دوراً في نقل الغاز لأوروبا يمكن أن يهدد علاقات إسرائيل مع كل من قبرص وروسيا. وأوضحت الورقة أنه على الرغم من إصلاح العلاقات مع تركيا قد يقلص العزلة المفروضة على إسرائيل حالياً في الساحة الدولية، إلا أن أردوغان قد يسارع إلى نسف هذا الإنجاز في حال فشلت المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بتحميله تل أبيب المسؤولية عن حالة الفشل.

وعبرت الورقة عن تشاؤمها بسبب ثبات شعبية حزب العدل والتنمية في أوساط الرأي العام التركي على الرغم من الاتهامات بالفساد التي توجه للحزب، متوقعة أن يحقق الحزب نصراً كبيراً في الانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية.

وأشارت الورقة إلى حقيقة أن استطلاعات الرأي العام في تركيا تؤكد أن حزب العدالة والتنمية لازال الحزب الذي يحظى بثقة أغلبية الشعب التركي.

الشعب، مصر، 2014/3/9

23. "إسرائيل" تعيد تنظيم منظومتها الاستخباراتية لمواجهة تحولات العالم العربي

صالح النعامي: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أول أمس الجمعة أن التحولات المتلاحقة في العالم العربي دفعت قيادات الأجهزة الاستخباراتية في إسرائيل إلى إعادة بناء منظوماتها للتعامل مع هذه التحولات. ونقل المعلق العسكري للصحيفة عمير رابوبورت عن جنرال في الاستخبارات العسكرية قوله "التحولات في العالم العربي تحدث بوتيرة عالية جداً، فالأحداث التي كانت تستغرق سنين وعقوداً أصبحت تحدث في أيام بل في ساعات، ونحن يتوجب علينا أن نعيد تنظيم أنفسنا لكي نتمكن من مواجهة الواقع الجديد".

وأقر الجنرال الذي لم يذكر اسمه، بأن المخابرات الإسرائيلية سبق أن أخفقت في توقع تفجر ثورات الربيع العربي مما جعل تل أبيب تقف عاجزة عن الاستعداد بسرعة للحفاظ على مصالحها.

وفي هذا الإطار أفاد بأنه تم إجراء تنقلات لـ 830 ضابط استخبارات في شعبة الاستخبارات العسكرية منذ مطلع 2014 لإعادة تنظيم عمل المؤسسة الاستخباراتية لمواجهة التحولات في المنطقة. كما تم تدشين وحدة داخل شعبة الاستخبارات تعرف بـ "وحدة العمليات الخاصة"، التي يرأسها ضابط برتبة عميد ومسؤولة عن توظيف المعلومات الاستخباراتية في تنفيذ عمليات في قلب أرض "العدو".

وفي سياق متصل، تفاوتت تقييم النخب الإسرائيلية لتأثير التحولات الجارية في العالم العربي على "الأمن القومي الإسرائيلي". واعتبر الرئيس الأسبق لهيئة أركان قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي الجنرال تسفيكا فوجل أن تلك التحولات حسنت البيئة الإستراتيجية لإسرائيل ووسعت هامش المناورة المتاح لها. وفي

مقال نشرته صحيفة إسرائيل هيوم الجمعة الماضي، قال فوجل إن التعاون الأمني القائم حالياً بين تل أبيب من جهة وبين كل من مصر والأردن من جهة أخرى يُمكن إسرائيل من مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها في ظروف مثالية.

كما اعتبر أن البيئة الإقليمية الحالية تمكن إسرائيل من اتخاذ قرار بالقضاء على حركة حماس وإسقاط حكمها في قطاع غزة، محذراً من أن تأجيل هذه الخطوة لن يصب في صالح إسرائيل وحلفائها الإقليميين، مضيفاً "إذا لم يسقط حكم حماس، فعلياً أن نتوقع سنين طويلة من عدم الاستقرار الذي يهدد أنماط حياتنا في هذه البلاد".

من ناحيته، حذر إيتان هابر رئيس ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين دوائر صنع القرار في تل أبيب من مواصلة استغلال ضعف العالم العربي الحالي، والاعتقاد أن هذا الضعف سيستمر للأبد، مما جعل إسرائيل غير معنية بالتوصل لتسوية سياسية تنتهي الصراع القائم.

ودعا في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت الجمعة الماضي، القيادة الإسرائيلية إلى استغلال ضعف العالم العربي وميل موازين القوى لصالحها للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/9

24. "منظمات الهيكل" تنظم مؤتمر في القدس بعنوان "فرض السيادة على المسجد الأقصى"

القدس المحتلة: تعترف منظمة صهيونية عقد مؤتمر بمدينة القدس المحتلة، بعد غد الثلاثاء (11-3)، يناقش قضية فرض السيطرة الصهيونية على المسجد الأقصى، بديلاً للسيادة الأردنية القائمة حالياً، ويهيئ الأجواء لتلك المرحلة.

وقالت "منظمات الهيكل المزعوم" في إعلان لها الأحد (9-3) نقلته الصحف الصهيونية، أنها ستعقد مؤتمر بعنوان "فرض السيادة على المسجد الأقصى"، بحضور نائب رئيس الكنيست الصهيوني "موشيه فيجلن"، وعدد من الحاخامات اليهود يوم الثلاثاء القادم.

ونوهت إلى أن المؤتمر سيتناول ما طرح داخل الكنيست الصهيوني الشهر الماضي، بشأن مشروع قانون لفرض السيادة الصهيونية الكاملة على المسجد الأقصى بدلاً من الأردنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/10

25. كتاب "حرب الإعلام" .. لنحمان شاي

عرض/عدنان أبو عامر: يعتبر هذا الكتاب الأول باللغة العبرية الذي ينشغل فيما بات يعرف "الدبلوماسية الجماهيرية"، وموقعها في الصراعات الدائرة بين إسرائيل والمنظمات المسلحة، من خلال استعراض كافة أشكال المواجهات الإعلامية والدعائية المرافقة للحروب العسكرية التي يتخللها نزيف دماء كبير، في ضوء أن الحرب على الرأي العام تحول في السنوات الأخيرة إلى ساحة ليست أقل من المعارك الدامية على الأقل بالنسبة للجيش الإسرائيلي.

- العنوان: حرب الإعلام

- تأليف: نحمان شاي

- عدد الصفحات: 422

- الناشر: يديعوت أحرونوت

- الطبعة: الأولى / 2013

ويرى المؤلف عضو الكنيست الإسرائيلي "تحمان شاي"، أن مسوغ إصدار الكتاب يأتي لأن معركة كسب القلوب والعقول في السنوات الأخيرة باتت حملة متعددة الأوجه في إسرائيل، خاصة في ضوء أن المنظمات المسلحة التي تخوض حرباً معها تلجأ لهذه المعركة للتأثير على معنويات صنع القرار الإسرائيلي. ويسعى الكتاب لتحديد مسارات فريدة من نوعها في إسرائيل لخوض هذه المعركة من خلال الاستعانة بنماذجها المتقدمة في دول أخرى خاضت صراعات مماثلة، من خلال الكشف عن قرار الحكومة الإسرائيلية تشكيل طاقم عمل وطني في مكتب رئيس الوزراء، مهمته بالدرجة الأولى تنسيق عمل جميع وكالات العلاقات العامة في إسرائيل لتقديم معلومات موثوقة وموحدة ومتناسقة، على طريق التقدم نحو نظام لا مركزي للدبلوماسية العامة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/5

26. شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال على معبر "الكرامة" بين الضفة والأردن

أريحا: استشهد شاب فلسطيني، صباح اليوم الاثنين (3/10)، برصاص الاحتلال الإسرائيلي على معبر "الكرامة" الفاصل بين الضفة الغربية والأردن، والخاضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. وادعت المصادر العبرية أن شاباً فلسطينياً حاول الاستيلاء على سلاح أحد الحراس في الجانب الإسرائيلي من المعبر وتم قتله من قبل جنود الاحتلال على الفور. وأغلق جيش الاحتلال المعبر والمنطقة وشرع في التحقيق فيما حدث فيما لم تورد المصادر الفلسطينية أي تفاصيل عن الحادث.

قدس برس، 2014/3/10

27. مجموعة العمل: استشهاد لاجئ فلسطيني في سورية

غزة - استشهد لاجئ فلسطيني يوم السبت جراء استمرار الهجمات على مخيمات اللاجئين في سورية. وأفادت (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية) باستشهاد اللاجئ محمود قاسم من سكان مخيم النيرب في حلب، جراء اشتباكات وقعت في محيط المنطقة. وأشارت المجموعة إلى تعرض المناطق المحيطة بمخيم خان الشيخ لقصف بالبراميل المتفجرة ما تسبب بإحداث أضرار مادية بالمكان، مشيرة للوضع الإنساني والمعيشي الصعب الذي تشهده كافة المخيمات الفلسطينية في ظل نقص المواد الغذائية والطبية. يذكر أن المجموعة وثقت في إحصائياتها التي نشرتها مطلع الشهر الجاري، 2081 شهيدا فلسطينيا قضاوا حتى نهاية الشهر الماضي بسبب الأحداث الدائرة في سورية.

القدس، القدس، 2014/3/9

28. مؤسسة الأقصى: 55 مستوطنًا برفقة حاخامات يقتحمون المسجد الأقصى

قال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطاء، إن 55 مستوطنًا برفقة حاخامات اقتحموا منذ صباح الأحد المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء مختلفة من باحاته، تلقوا خلالها شروحات عن الهيكل المزعوم.

وأوضح أن المسجد الأقصى يشهد حالة من التوتر الشديد، لأن اقتحامات المستوطنين في الآونة الأخيرة ترافقت مع حركات وأعمال استفزازية بحق المصلين وطلاب مصاطب العلم بالمسجد. وأشار إلى أن شرطة الاحتلال واصلت تضييقاتها وإجراءاتها الأمنية بحق الداخلين للأقصى، بما فيهم طلاب العلم، وسط تواجد عدد من قوات التدخل السريع داخل المسجد.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أن الفحم، 2014/3/9

29. نادي الأسير: ثلاثة أسرى فلسطينيين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ شهرين

الخليل - عوض الرجوب: يخوض ثلاثة معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية إضراباً عن الطعام منذ 60 يوماً احتجاجاً على اعتقالهم دون محاكمة منذ أشهر.

وقال جواد بولس محامي نادي الأسير الفلسطيني الذي يتولى الدفاع عن الأسرى الثلاثة يوم الأحد "إن جلسة عقدت يوم الأحد في محكمة عوفر للنظر في قضية استئناف الأسرى على استمرار اعتقالهم الإداري والتي رفعت لإصدار قرار وربما لن يكون ذلك قبل يوم الخميس القادم." وأضاف بولس في بيان صادر عن نادي الأسير إن اثنين من المعتقلين هما أكرم الفيسيبي ووحيد أبو ماريا يرقدان في المستشفى نظراً لخطورة وضعهما الصحي فيما أحضر معمر بنات إلى المحكمة في سيارة إسعاف.

وأوضح أن النيابة العسكرية الإسرائيلية تطالب بتثبيت الاعتقال الإداري الجديد الصادر بحق المعتقل أبو ماريا لمدة ثلاثة شهور بعد أن أمضى في السجن 17 شهراً إدارياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/10

30. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً إثر قمع فعالية للمقاومة الشعبية شرق القدس

القدس - محمد أبو الريش: أصيب ثلاثة مواطنين واعتقل 13 آخرين على يد المستوطنين وجنود الاحتلال، أثناء قمع الاحتلال لمجموعة نشطاء وأهالي بلدة عناتا اللذين نظموا فعالية احتجاجية على مصادرة أراضيهم بمنطقة الخان الأحمر شرقي مدينة القدس.

وكان العشرات من أهالي البلدة توجهوا لمنطقة الخان الأحمر للاحتجاج ضد مصادرة أراضيهم التي تزيد مساحتها عن 1000 دونم والواقعة ضمن المخطط الاستيطاني (E1).

وأفاد الناشط محمد عليان لـ القدس دوت كوم، إن عدداً من المستوطنين قاموا بمهاجمة النشطاء والأهالي والاعتداء عليهم بالضرب، فيما قامت قوات الاحتلال بإطلاق الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت على المحتجين بهدف تفريقهم.

القدس، القدس، 2014/3/9

31. مجلة "آرابيان بيزنيس": خمس فلسطينيات بين "أقوى مئة امرأة عربية" لسنة 2014

الخليل - مهند العدم: اختارت مجلة "أرابيان بيزنيس" خمس فلسطينيات من بين قائمة أقوى 100 امرأة عربية لعام 2014. وتضم القائمة أكثر النساء تأثيراً في الوطن العربي بمختلف المجالات، ممن تركن بصمات في القطاعات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية. وتضم القائمة خمس نساء فلسطينيات هن الفنانة سامية حلبي وجاءت في المركز الـ 10 وهي ناشطة في مجال الفنون والترفيه؛ وهيام عباس في المركز الـ 36 وتعمل في مجال الفنون والترفيه؛ وعبير أبو غيث في المركز الـ 53 وتعمل في تكنولوجيا المعلومات، وأن ماري جاسير في المركز الـ 77 وتعمل في مجال الترفيه والفنون، ومنى عطية في المركز الـ 95 وتعمل في تجارة التجزئة. وستقيم المجلة حفلاً لتكريم السيدات العربيات ضمن القائمة في الـ 12 من آذار الجاري في مدينة دبي تحت رعاية وزيرة التجارة الخارجية لدولة الإمارات الشيخة لبنى القاسمي.

القدس، القدس، 2014/3/9

32. "الأخبار": "النصرة" تغتال عدداً من رموز "المبادرة الفلسطينية".. "داعش" يعدم 21 شخصاً باليرموك

ريف دمشق - ليث الخطيب: عادت، في اليومين الماضيين، المواجهات الى مخيم اليرموك في ريف دمشق، بين القوة الفلسطينية المشتركة، من جهة، وعناصر "جبهة النصرة" و"داعش" من جهة أخرى، فيما توقفت عمليات إدخال المساعدات الغذائية الى الأهالي. ويوم أمس، شنت "النصرة" هجوماً جديداً على نقاط وجود القوة المشتركة، أحبطه الرد السريع من هذه الأخيرة. مصدر عسكري فلسطيني قال لـ"الأخبار": "لم يعد هناك أي مجال للاتصال بالنصرة أو مساومتها على الانسحاب. ففيما عدا الهجوم الأخير، قام مسلحوها باعتقال المسلحين الذين ذهبوا للتفاوض معها". مصدر من داخل مخيم اليرموك أكد لـ"الأخبار" قيام "النصرة" باغتيال عدد من رموز المبادرة الفلسطينية واعتقال العديد من الشبان الذين شاركوا في نقل المساعدات من شارع راما إلى عمق المخيم في وقت سابق، على خلفية مواجهات اليومين الماضيين. فيما نفذ "داعش" عمليات دهم واعتقال لفلسطينيين في مخيم اليرموك، وبلغ عدد المعتقلين نحو 30 معتقلاً، ووجهت ثلاث تهم الى هؤلاء وهي: "الشرك، التعامل مع النظام والانتماء إلى جبهة النصرة". ونقلت مصادر مقربة من "داعش" معلومات عن قيامه بإعدام 21 شخصاً من المعتقلين. ونشر "داعش" بياناً يصف فيه الفلسطينيين من أهالي المخيم بـ"الكفر" لأنهم قبلوا بالمصالحة في منطقتهم.

الأخبار، بيروت، 2014/3/10

33. "الطاقة" بغزة: ضريبة الوقود التي تفرضها السلطة برام الله تُعد أهم أسباب أزمة الكهرباء

كتب - حامد جاد: أعلنت سلطة الطاقة لدى الحكومة في غزة أن كمية الوقود المتوفرة لدى محطة توليد الكهرباء تفي بتشغيل المحطة لمدة خمسة أيام فقط، وأنه ما لم يتم توفير مصدر بديل للوقود أو تجديد لمنحة الوقود القطرية سيتم وقف تشغيل المحطة لتعود بذلك أزمة انقطاع الكهرباء مجدداً بمعدل 12 ساعة قطع مقابل ست ساعات وصل وذلك حسب جدول فصل التيار الكهربائي السابق. وقال فتحي الشيخ خليل رئيس سلطة الطاقة في غزة لدى الحكومة ذاتها في مؤتمر صحفي عقده، أمس، في مقر مكتب الإعلام "الوقود الخاص بمحطة التوليد الموجود حالياً في قطاع غزة لا يكفي سوى لخمس

أيام، وذلك بعد أن انتهت المنحة القطرية التي دفعت لوزارة المالية في رام الله من أجل ادخال الوقود اللازم لتشغيل المحطة، وبالتالي فإن العودة لجدول الـ 6 ساعات سيكون خلال أيام إذا لم توقف السلطة في رام الله ضريبة القيمة المضافة على سعر الوقود ونسعى جاهدين لتفادي العودة لبرنامج القطع القديم".
الأيام، رام الله، 2014/3/10

34. جودة يشدد على المصالح الأردنية العليا في أي حل للقضية الفلسطينية

القاهرة - وكالة بتر: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن القضية الفلسطينية "تظل قضية العرب والأردن المركزية"، مشدداً على الموقف الأردني الثابت بمساندة الأشقاء الفلسطينيين في جهودهم الرامية الى تجسيد حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة الكاملة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) للعام 67 وعاصمتها القدس الشرقية".
وشدد جودة، في كلمة له في اجتماعات الدورة العادية 141 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، التي بدأت أعمالها أمس في القاهرة، على دعم الأردن لحل تفاوضي للقضية الفلسطينية "يفضي الى اتفاق سلام شامل يعالج أيضاً القضايا الجوهرية كافة، وهي قضايا القدس واللاجئون والأمن والحدود والمياه، استناداً للشرعية الدولية، وطبقاً للمرجعيات المعتمدة بهذا الشأن، وخصوصاً مبادرة السلام العربية بعناصرها كافة، وبشكل يصون ويحقق المصالح العليا الأردنية المرتبطة بهذه القضايا".

الغد، عمان، 2014/3/10

35. عمان: "العمل الإسلامي" يدين قرار حظر أنشطة حماس داخل مصر

عمّان: عقد المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي اجتماعه الدوري أمس الأحد، وقال في بيان أصدره وحصلت "الدستور" على نسخة منه، أن قرار محكمة القضايا المستعجلة في مصر جاء صادماً لكل حريص على مصر وفلسطين والأمة، فحماس كما يؤكد ميثاقها ومسيرتها منذ انطلاقتها حركة مقاومة تعمل مع مثيلاتها لتحرير فلسطين، وتحصر تناقضها مع الاحتلال، وساحة عملها الأرض الفلسطينية، ولم يسجل عليها واقعة واحدة عبر قرابة ثلاثين عاماً تخالف هذا النهج.

وبناء عليه فإن حزب جبهة العمل الإسلامي من موقع الحرص على فلسطين ومصر وكل جزء من الوطن العربي والإسلامي يستنكر هذا القرار ويدعو السلطات المصرية إلى إغلاق هذا الملف، مستذكّرين دور مصر التاريخي في الدفاع عن فلسطين، وفي رعاية المصالحة بين حماس وفتح. ورحب الحزب بموقف فصائل المقاومة الوطنية في فلسطين الراض لاتهام حماس بالإرهاب.
ودان حزب جبهة العمل الإسلامي قرار محاكم سلطات الاحتلال بسجن الشيخ رائد صلاح مدة ثمانية أشهر بسبب موافقه في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، 2014/3/10

36. وزير خارجية لبنان يؤكد حقّ بلاده في مقاومة أيّ اعتداء إسرائيلي بكلّ الوسائل المشروعة

أكد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل في كلمته أمام مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة "حق لبنان واللبنانيين في تحرير أو استرجاع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجر،

ومقاومة أي اعتداء أو احتلال إسرائيلي بكل الوسائل المشروعة والمتاحة، وهو حق لا مصلحة لأحد في مجتمعنا العربي بالتفكير بالتخلي عنه".
ورأى باسيل أن "اللبنانيين لا يمكنهم سوى أن يتقنوا على تحييد لبنان عن المشاكل الخارجية، خصوصاً إذا ما كانت تلك المشاكل عربية -عربية، من دون أن يعني ذلك حياداً عن القضية الأم، قضية فلسطين وحق العودة".

السفير، بيروت، 2014/3/10

37. سامي عنان: الجيش لم يرصد تسلل عناصر حماس وحزب الله وحديث طنطاوي شواهد وليس معلومات

محمود سعد الدين: تنشر "اليوم السابع" شهادة الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة السابق، أمام "محكمة القرن" حول الأيام الأخيرة لحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، ضمن حلقات "قالوا عن مبارك". من بين أهم المعلومات الخطيرة التي كشف عنها اللواء عمر سليمان في شهادته بالجولة الأولى لمحكمة الرئيس الأسبق مبارك أمام القاضي أحمد رفعت هي واقعة تسلل الحمساوية إلى الأراضي المصرية وقت الثورة، وجاء نص الشهادة في تلك الواقعة كالآتي:

"المخابرات العامة رصدت اتصالات بين عناصر حركة حماس وبدو سيناء، ترتب عليها خروج بعض المجموعات من خلال الأنفاق الموجودة بين غزة والحدود المصرية وأنه تم الاتفاق على مد البدو بالأسلحة والذخائر، في مقابل معاونتهم على إخراج عناصر من حركة حماس من السجون، وكان ذلك تحديداً يوم 27، وبالفعل قام البدو بتهيئة المناخ لعملية التهريب بضرب نقطة شرطة الشيخ زويد، وضرب عشوائياً في جميع المناطق المحيطة بالأنفاق عن طريق الأسلحة النارية، حتى لا تقترب الشرطة أو حرس الحدود، وتمت عمليات التهريب للأسلحة والذخائر والمفرقات والألغام، وقامت كتائب عز الدين القسام في الاتجاه الآخر من الحدود المصرية بنشاط عسكري حتى لا تتدخل قوات حرس الحدود". وعندما سئل الفريق سامي عنان عن واقعة التسلل، وهل ما إذا كانت الأجهزة المخبرية التابعة للقوات المسلحة رصدت أي تسلل عبر الأنفاق في سيناء لعناصر حزب الله وحماس؟.. كانت إجابة الفريق عنان مغايرة تماماً لكل أحاديث قيادات الجيش عن تلك الواقعة، وقال عنان: "لا لم ترصد".

مقاطعة بسيطة.. كيف يقول عنان إن الأجهزة المخبرية للقوات المسلحة لم ترصد، في حين أن المشير طنطاوي نفسه أكد أكثر من مرة أن بعض العناصر الفلسطينية وحزب الله تسللت عبر الأنفاق إلى الأراضي المصرية بغرض إحداث فوضى. المفاجأة الكبرى أن عنان عندما واجهه بما قاله المشير أن عناصر بالفعل تسللت إلى مصر، أجاب عليهم إجابة لم تكن متوقعة أبداً وفتح النار على المشير قائلاً: "قد يكون ما قاله المشير طنطاوي شواهد وليس معلومات".

وسئل في النهاية عن تعليقه على ما ورد بتقرير مباحث أمن الدولة بشأن القبض على عناصر من حماس وحزب الله في ميدان التحرير، أجاب بـ"معدنيش معلومة".

اليوم السابع، مصر، 2014/3/10

38. وزير العدل المصري: الحكم بحظر حماس واجب النفاذ

القاهرة -حسن شاهين: أكد وزير العدل المصري المستشار منير عثمان أن حكم حظر نشاط حركة "حماس" واجب النفاذ، ولم يتم الاستشكال عليه بوقف تنفيذه. وأضاف: "ننتظر وصول نص الحكم وصيغته حتى

نقرر الإجراءات التنفيذية المترتبة عليه، وحظر النشاط يعني وقف نشاط هذه الجماعة أو أعضائها ومنعها من ممارسة النشاط، ولو تم ممارسة النشاط بعد صدور الحكم سيخضعون لقانون العقوبات الجنائية".

المستقبل، بيروت، 2014/3/10

39. السلطات المصرية تفتح معبر رفح لسفر المعتمرين وعودة العالقين

رفح -قدس برس: فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري صباح الأحد (3/9) بشكل استثنائي لسفر الدفعة الرابعة من معتمري قطاع غزة، وعودة العالقين في مصري. وتمكنت عدة حافلات تقل معتمرين من الفوج الأول في الدفعة الرابعة من معتمرين قطاع غزة من مغادرة الصالة الفلسطينية إلى الصالة المصرية تمهيدا لنقلهم إلى مطار القاهرة للسفر إلى الديار الحجازية. ومن المفترض أن يستمر العمل في المعبر حتى يوم الثلاثاء القادم لنقل 750 معتمرا.

قدس برس، 2014/3/9

40. الجيش المصري يدمر ثلاثة أنفاق على الحدود مع قطاع غزة

عبد القادر مبارك: شنت قوات الجيش الثاني الميداني حملة موسعة على الأنفاق بين مصر وغزة وتمكنت من تدمير 3 أنفاق بمنطقة صلاح الدين شمال معبر رفح. ونجحت الحملة في تدمير المنازل التي تقع الأنفاق بها، وفرض إجراءات مشددة على الأنفاق لملاحقة المهربين، ومنع وصول أي عناصر فلسطينية من خلالها إلى الأراضي المصرية.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/9

41. اللواء شريف إسماعيل يزعم: حماس و"إسرائيل" وراء جميع الأحداث الأمنية التي شهدتها سيناء

هاني بدر الدين: قال اللواء شريف إسماعيل، وكيل جهاز المخابرات العامة السابق، مستشار الأمن القومي السابق في شمال سيناء، في حوار مع مجلة "الأهرام العربي" إن حركة حماس وإسرائيل كانتا دائما وراء جميع الأحداث الأمنية التي شهدتها سيناء لاسيما الأنفاق وعمليات التهريب التي دائما ما كانت تشهدها الحدود، مما أفقد مصر بشكل كبير عامل السيادة على أرضها، بسبب عدم قدرتها في السيطرة على عمليات التهريب، بل ووصل الأمر إلى تخصيص حكومة حماس بالتنسيق مع التيارات الجهادية الموجودة بمنطقة المهديّة الحدودية، لأنفاق تستخدم لدخول وخروج العناصر الإرهابية والإجرامية والمدرجة على قوائم المنع من الدخول والخروج من الحدود المصرية، مقابل رسوم وأختام من حكومة حماس، والتي عينت أحد القيادات وهو غازي حمد، للإشراف على المنافذ غير الشرعية في تحد سافر للسيادة المصرية، بل ووصل الأمر بعد ثورة 25 يناير وبعد تدخل جماعة الإخوان ونجاحهم في التأثير على القرار السياسي واستغلال الحملة الممنهجة التي قادوها ضد الأجهزة الأمنية من استصدار قرار بفتح المنافذ بين رفح المصرية وقطاع غزة، وقد كان من اللافت للنظر تعنت حكومة حماس في التعامل مع السيادة المصرية عندما أصرت على دخول قيادات من الحركة مدرجة على قوائم المنع من الدخول بل وأغلقت المنفذ من الجهة الفلسطينية بحجة استمرار دور الأجهزة الأمنية الرقابية في ممارسة دورها ووظفت قيادات الجماعة للضغط بشأن إلغاء القوائم. وأضاف: كان لافتاً للنظر، تصريحات الرئيس المخلوع مرسي عندما أشار إلى إمكانية تملك الفلسطينيين في سيناء، أسوة بقرار السماح لهم بالتملك في ربوع مصر إلا أن قراراته قوبلت باعتراض من الأجهزة الأمنية

واستهجان من القبائل السيناوية، مما دفعه إلى إعادة الطرح بصورة جديدة وملتفة من خلال تكليفه لرئيس وزرائه (هشام قنديل) بدراسة إنشاء منطقة حرة صناعية ومنطقة حرة تجارية مع غزة، وعلى مساحة عشرة كيلو مترات من كل جانب، وبما يسمح بشكل مباشر منح إقامات للفلسطينيين للإقامة بسيناء بحجة العمل والاستثمار، هذا وقبول طلبه بالرفض من الأجهزة الأمنية، تراجع مرسى عن قراره، ولكنه قام بمنح الجنسية المصرية لـ 50 ألف فلسطيني مخالفاً بذلك قرار الجامعة العربية، وضاربا بعرض الحائط أي بعد وطني يهدف الحفاظ على الهوية الفلسطينية.

وأضاف: رصدت الأجهزة الأمنية نشاطات لقيادات حزب الحرية والعدالة تجاه القبائل البدوية والعناصر الإجرامية والتي تعمل في التهريب وتشغيل الأنفاق، خصوصاً المدعو (عبد الرحمن الدن)، والذي يدير مجموعة من الأنفاق بمنطقة الدهنية، وشقيقه بلال، والذي له نشاط تكفيري، ومسئول عن ميليشيات مسلحة، وعلى علاقة بالجماعات الجهادية الفلسطينية، خصوصاً جيش الإسلام، وجماعة أنصار الإسلام، ومجموعات جلجات، ومرتبطة أيضاً بكتائب القسام الذراع العسكرية لحماس، حيث تم رصد تحركات لخيرت الشاطر نائب مرشد الجماعة، والذي اقترح على بعض رجال الأعمال بسيناء إنشاء شركة مساهمة فلسطينية- مصرية، يكون الجانب الفلسطيني فيها هو الغرفة التجارية الفلسطينية، ويدخل رجال الأعمال السيناويون في الشركة برؤوس أموال عينية، ممثلة في مصانع ومزارع وعقارات بسيناء، تقدر بنسب مبالغ فيها، تفوق ضعف قيمتها الحقيقية، وتمثل حصصهم في الشركة، والتي قدر الشاطر رأس مالها بثمانية مليارات دولار من الجانبين، وتكون مسئولة بشكل مباشر عن توفير احتياجات حكومة حماس، وعن استيراد المنتجات الفلسطينية من القطاع عبر الأنفاق، وتأمين الأوراق الثبوتية للمنشأ لهذه المنتجات الفلسطينية باعتبارها منتجات زراعية زرعت في سيناء لضمان تصديرها للخارج، بزعم أنها منتجات مصرية مثل "زيت الزيتون، الموالح، وبعض المنتجات الزراعية".

هذا بالإضافة إلى أن تلك الشركة كانت لها الأولوية في تصدير كل احتياجات قطاع غزة للاستفادة من المنحة القطرية المخصصة لإنماء غزة، بقيمة 400 مليون دولار، خصصتها حكومة قطر لحكومة حماس، ولضمان تحقيق ذلك أنشأ الشاطر الشركة الفلسطينية- المصرية والتي أعلن مقرها بأحد المكاتب التابعة له في شارع عباس العقاد بمدينة نصر، حيث قامت الشركة بالتنسيق مع حكومة حماس باستئجار 70 نفقا بمنطقة الدهنية مخصصة للعمل في نقل السيارات ومواد البناء والأشخاص بالإضافة إلى نقل الوقود والنفط، وتولت الشركة شراء ونقل 400 سيارة رينو من مختلف الطرز لحكومة حماس، هذا بالإضافة إلى نحو 500 سيارة هونداي لبيعها بالسوق المحلي الفلسطيني، كانت جميعها يتم تهريبها عبر الأنفاق، ولحساب الشركة والتي قامت بالتنسيق مع عصابات من البدو لقطع الطريق، ومنع مرور السيارات التابعة لشركة المقاولون العرب من الطريق الأوسط، والمؤدى إلى منفذ العوجة، والتي كانت متعاقدة مع حكومة حماس على توريد "حصى البناء"، بقيمة 38 مليون دولار لقطاع غزة، مما أعطى الحجة لحكومة حماس لفسخ العقد وإسناده لشركة الشاطر، والذي أسندته من الباطن لإحدى شركات المقاولات المملوكة لعناصر إجرامية بدوية، هم من كانوا وراء منع عبور سيارات شركة المقاولون العرب، بهدف خلق علاقات وربط مصالح مع تلك المجموعات الإجرامية تضمن سطوة للإخوان ودورا نافذا لهم بين القبائل البدوية.

وقال: معلومات الأجهزة الأمنية تشير إلى أن هناك نحو 1400 فتحة نفق موجودة على الجانب المصري، محصور أغلبها في المنطقة ما بين قرية المهديّة والماسورة ومنطقة الدهنية وصلاح الدين وحتى شاطئ البحر، يعمل في مقابلها 70 نفقا بالجانب الفلسطيني جميعها تحت إشراف حكومة حماس، وكانت تلك

الأنفاق تستغل في تهريب جميع البضائع إلى غزة أو العكس، حيث كانت أيضا تستغل في تهريب البضائع الإسرائيلية إلى سيناء، هذا بالإضافة إلى أنه بالتنسيق مع حكومة حماس كانت هناك أنفاق مخصصة لدخول الأفراد إلى غزة والعكس؛ حيث اتفق الجانبان الحم ساوى والبدوى على تحصيل مبلغ 50 دولارا من كل جانب على حركة الأفراد، وهو الأمر الذي أوجد في سيناء مافيا العمل بالأنفاق، حيث كان متوسط الربح الذي يحققه النفق الواحد يوميا نحو مائة ألف دولار، وهو الذي فجر مشكلة أمام الدولة، فمنطقة الأنفاق موجودة على مسافات قريبة ومتفاوتة من الشريط الحدودي، والأنفاق نفسها مخفية داخل منازل الأهالي، وهناك منطقة بمدينة رفح تسمى منطقة (المعسكر)، كانت تستخدمها إسرائيل وقت الاحتلال كمعسكر لقواتها، قريبة من الحدود مع غزة، استغلتها بعض العائلات كمنطقة سكنية لهم بعد تحرير سيناء، ووظفت أغلب هذه المساكن لإنشاء فتحات للأنفاق، مربوطة بالأنفاق الرئيسية التابعة لحماس. وأضاف: على الرغم من نجاح القوات المسلحة في تدمير ما يقرب من نحو 1300 فتحة نفق، فإن الأمر يحتاج إلى قرار جمهوري يقضى بمصادرة جميع الأراضي الموازية للشريط الحدودي، ويعمق كيلو متر لصالح المنفعة العامة، وتنشأ عليها منطقة عازلة، كحل فاعل للقضاء على نشاط مافيا الأنفاق، ويحقق السيادة الكاملة لمصر على حدودها، ويضمن إحكام السيطرة على الحدود، ويهذب من سلوك وتناول قيادات حماس.

الأهرام العربي، مصر، 2014/3/10

42. خبير قومي مصري يزعم: أكثر من 1200 نفق على الحدود مع غزة كلها تحت إشراف حماس

سيد صالح: قال الدكتور سمير غطاس خبير الأمن القومي إن حماس ربحت الانتخابات في عام 2006، ووصلت إلى السلطة، وطردت القوات الدولية على المعبر، واستولت إسرائيل عليه، وقامت بإغلاق المعبر، فنشأت الأنفاق، حتى وصل عددها إلى أكثر من 1200 نفق في مسافة 14 كيلو مترا فقط من البحر المتوسط إلى معبر رفح.

وأصبحت العصب الوحيد لبقاء حماس في غزة، حيث تجنى نحو 20% من المواد المهربة إلى غزة، كما تجنى حماس نحو 340 مليون دولار سنوياً كعائدات من الأنفاق، إلى جانب تهريب الأسلحة والأفراد من سيناء إلى غزة، وقد تعددت الجماعات في سيناء بدعم من حماس وبرعاية كاملة لها، وأصبحت هناك 4 تنظيمات إرهابية كبرى وهي التوحيد والجهاد وهو أقدم التنظيمات، ومجلس شورى المجاهدين (أنصار بيت المقدس لاحقاً)، وأنصار الشريعة ويقوده "د. رمزي موافى" الذي هرب مع محمد مرسى من سجن وادى النظرين وكان الطبيب الخاص لأسامة بن لادن مؤسس تنظيم القاعدة، وبقايا تنظيم التكفير والجهاد ويسمون أنفسهم حالياً المقاومة والجهاد.

وأضاف إن اجتماعا عقد في تركيا بعد سقوط مرسى في 14 يوليو الماضي برئاسة أردوغان، وبحضور 10 من قيادات التنظيم العالمي لجماعة الإخوان، وتم خلاله الاتفاق على تصعيد العمليات الإرهابية، أما الاجتماع الثالث فقد عقد في مدينة لاهور الباكستانية وحضره أحد أعضاء حركة حماس ويدعى محمد نزال عضو المكتب السياسي للحركة، وتم فيه الاتفاق على تنظيم العمليات الإرهابية بين الإخوان وتنظيم القاعدة، وبعد الاجتماع بأقل من 10 أيام حدثت 4 عمليات إرهابية خطيرة في مصر.

الأهرام، القاهرة، 2014/3/10

43. دعوى لسحب الجنسية المصرية من القيادي في حماس محمود الزهار

أقيمت دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة تطالب بإصدار حكم قضائي بإلزام كلا من، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بإسقاط الجنسية المصرية عن محمود الزهار القيادي بحركة حماس. تضمنت الدعوى التي أقامها الدكتور سمير صبري المحامي أنه بعد صدور حكم بحظر حماس خرج علينا القيادي الإرهابي محمود الزهار، متطاولاً على القضاء المصري، والأجهزة السيادية.

الأهرام، القاهرة، 2014/3/10

44. لاريجاني: ندعم حماس لأنها مقاومة وعلاقتنا معها كالسابق

طهران -صفا: قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إن إيران تدعم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على اعتبار أنها تيار مقاوم. وأكد لاريجاني، خلال لقاء عرضته قناة الميادين مساء الأحد، أن علاقة إيران مع حركة حماس هي "جيدة"، مشيراً إلى أن العلاقة عادت كالسابق، و"ليس لدينا أي مشكلة مع حماس". كما قال. وأوضح: "كانت لدينا علاقات جيدة، وسوف تكون كذلك، إننا ننظر إلى حماس على أنها تيار مقاوم وندعمها من هذا المنطلق". ولم ينكر لاريجاني تحفظ إيران من موقف حركة حماس من الأزمة السورية، وقال: "قد يكون لدينا بعض المشاكل فيما يخص موقفهم، لكننا نرى أن واجبنا الإسلامي هو دعم المقاومة ولذلك ندعم حماس". وبخصوص العلاقة مع حركة فتح التي زارت وفود منها إيران مؤخراً، قال لاريجاني: "كانت لنا علاقات مع حركة فتح زمن المرحوم ياسر عرفات، وطبعاً بسبب بعض المواقف التي قامت بها م.ت.ف. بعد اتفاقية أوسلو، انخفض مستوى تلك العلاقات".

وبيّن أن إيران كانت ترى أن اتفاقية أوسلو كانت "خطئاً استراتيجياً"، والكثير التفت لنا بعد ذلك وأيد موقفنا. وأضاف: "ليس لدينا معاداة مع حركة فتح لكننا نرى أن بعض التصرفات غير مفيدة كالمفاوضات الدائرة الآن في فلسطين".

وتابع: "إن أمريكا وإسرائيل تبحثان عن خديعة للشعوب، وهما لا تريدان منح الشعب الفلسطيني حقه، وإذا أراد الفلسطينيون استرداد حقوقهم فلا يمكنهم ذلك إلا من خلال المقاومة، لأن المفاوضات لن تعيد لهم حقوقهم". وأشار إلى أن اللقاءات التي تمت مؤخراً في إيران مع وفود من حركة فتح كانت "جيدة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/10

45. أمير قطر: لا تغيير في مواقفنا الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم غزة

غزة -قدس برس: أكد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أنه لا تغيير في مواقف بلده الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم غزة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية الأحد (3/9) مع امير دولة قطر.

وأكد أمير دولة قطر على مركزية القضية الفلسطينية، مطمئناً هنية "أن قطر ستبقى داعمة ومساندة لغزة وفلسطين وأنه لا تغيير في مواقف قطر الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم غزة، وهذا مبدأ لا حياد عنه"، كما قال. وأضاف: "هذا المبدأ تربينا عليه ولا يمكن أن نحيد عنه، وسنعلمه لأبنائنا"، واصفاً المرحلة التي تعيشها المنطقة العربية "مرحلة شديدة وابتلاء".

قدس برس، 2014/3/9

46. وزراء الخارجية العرب يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية

رام الله - وليد عوض: أعلن وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم بالقاهرة مساء الأحد رفضهم القاطع الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية.

وفي بيان ختامي عقب اجتماعهم في إطار الدورة الـ 141 لمجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء أكد الوزراء على أن السلام العادل والشامل هو الخيار الاستراتيجي وأن عملية السلام عملية شاملة لا يمكن تجزئتها. واعتبر البيان أن السلام العادل والشامل في المنطقة لا يتحقق إلا من خلال الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين استناداً إلى مبادرة السلام العربية ووفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) لسنة 1948. وأقرت القمة العربية في بيروت 2002 مبادرة السلام العربية التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز، عاهل السعودية (ولي العهد في ذلك الوقت)، وتقوم على إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967 وعودة اللاجئين والانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

ورفض مجلس وزراء الخارجية العرب 'كافة أشكال التوطين للفلسطينيين خارج أراضيهم'، مطالباً بإقامة "دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لما جاء في مبادرة السلام العربية التي أقرت في قمة بيروت 2002". كما رفض بشكل قاطع "الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية ورفض جميع الضغوطات التي تمارس على القيادة الفلسطينية في هذا الشأن".

واعتبر الوزراء العرب أنه لن يكون هناك سلام دون القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين، والتأكيد على أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967.

كما اعتبر المجلس أن الاستمرار في الاستيطان وتهويد المدينة المقدسة والاعتداء على مقدساتها الإسلامية والمسيحية وتزييف تاريخها لطمس إرثها الحضاري والإنساني والتاريخي والثقافي والتغيير الديمغرافي والجغرافي للمدينة جميعها إجراءات باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف واتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية.

وحمل الوزراء إسرائيل المسؤولية الكاملة لتعثر عملية السلام والتأكيد على أن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2014/3/10

47. إبراهيم السنوسي: الحرب الخليجية على الإسلاميين جزء من خطة التسوية مع "إسرائيل"

الخرطوم - قدس برس: انتقد نائب الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي في السودان إبراهيم السنوسي، قائمة الإرهاب التي أصدرتها وزارة الداخلية السعودية، والتي شملت جماعة "الإخوان المسلمين" واعتبر أن المعركة ليست ضد الإخوان وحدهم، "وإنما ضد كل نفس إسلامي من أجل إزاحته لتمهيد إعلان تسوية مع إسرائيل على حساب الحقوق والثوابت الفلسطينية والعربية والإسلامية".

ووصف السنوسي في تصريحات لـ "قدس برس" قرار السعودية باعتبار الإخوان جماعة إرهابية، بأنه في غير مصلحة السعودية وأمن الخليج، وقال "ما أحسب أن قائمة الإرهاب السعودية تخدم مصلحة المملكة ولا مصلحة الخليج ولا العرب ولا المسلمين، بالعكس السعودية فقدت بهذا القرار قوة إسلامية كانت صديقة لها ولم تكن في يوم من الأيام عدوة لها، كما أنها خسرت قوة سنية كان يمكن أن تساندها في وجه المد

الشيعة، مع ذلك ستبقى جماعة الإخوان تنظيماً إسلامياً كما ستبقى السعودية موطناً للحرمين الشريفين وقبلة للمسلمين". وأضاف: "لا شك أن القرار السعودي بحق الإخوان يتفق مع الخط العام الساعي لتجريم الإخوان من أجل تهيئة مناخ التسوية والتطبيع مع إسرائيل، وإلا ما الذي يجمع بين الحوثيين وحزب الله من جهة والإخوان من جهة أخرى!".

قدس برس، 2014/3/9

48. صبيح: لجنة أممية تعقد اجتماعاً بالجامعة لرصد ممارسات "إسرائيل"

(كونا): تعقد لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني التابعة للأمم المتحدة اجتماعاً لها اليوم بمقر الجامعة العربية لرصد النشاط الذي تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية وذلك بمشاركة جميع الدول العربية. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح أمس ان رئيس اللجنة السفير عبداً لسلام دبالو سيلقي كلمة حول خطورة الممارسات "الإسرائيلية" بالأراضي الفلسطينية المحتلة لاسيما تجاه المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2014/3/10

49. "العفو الدولية": ما يجري في مخيم اليرموك بسورية "جرائم حرب"

لندن-المركز الفلسطيني للإعلام: اتهمت منظمة العفو الدولية اليوم الاثنين الجيش السوري باستخدام الجوع كسلاح حرب، خاصة في حصاره لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة دمشق. وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير بعنوان "حرق الحياة في اليرموك بعنوان" جرائم حرب ضد مدنيين محاصرين"، إن حوالي مائتي شخص فارقوا الحياة في المخيم الفلسطيني بسبب نقص الغذاء والدواء -بينهم 128 قضاوا جوعاً- منذ أن شدد الجيش السوري حصاره للمخيم في يوليو/تموز 2013، مانعاً بذلك إدخال الأغذية والأدوية إلى آلاف المدنيين.

وقال مسؤول المنظمة في الشرق الأوسط فيليب لوثر في التقرير إن "الحياة في اليرموك أصبحت -ويشكل متزايد- تفوق القدرة على التحمل بالنسبة للمدنيين اليائسين الذين يجدون أنفسهم يتضورون جوعاً وعالقين في حلقة من المعاناة لا سبيل لهم للفرار منها".

وأضاف التقرير أن حصار اليرموك هو "الأكثر فتكاً" في سلسلة عمليات حصار مسلحة تفرضها قوات النظام السوري -أو مجموعات مسلحة تابعة للمعارضة- على مناطق أهلة بالمدنيين في أنحاء مختلفة من سوريا، مشيراً إلى أن عدد هؤلاء المحاصرين في سائر أنحاء البلاد يبلغ "250 ألف شخص".

وأكد التقرير أن جيش النظام -إضافة إلى الحصار- يقصف بانتظام مبانٍ سكنية في مخيم اليرموك، معتبراً أن هذا يمثل "جريمة حرب". وأضاف أن "القوات السورية ترتكب جرائم حرب باستخدامها جوع المدنيين كسلاح حرب"، مشيراً إلى "شهادات لعائلات اضطرت إلى أكل قطة وكلاب، ومدنيين أصيبوا برصاص قناصة بينما كانوا يبحثون عن شيء يأكلونه".

وأكد التقرير أن 18 من ضحايا حصار اليرموك هم أطفال أو رضع، وأن المستشفيات تعاني من نقص حاد في المعدات الأساسية مما اضطر الكثير منها إلى الإقفال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/9

50. الكونجرس الأمريكي يدعم إضافة 14 "قبة حديدية" لإسرائيل

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أقر الكونجرس الأمريكي مؤخراً دعم ميزانية مشروع القبة الحديدية المضادة للصواريخ قصيرة المدى بحوالي نصف مليار شيقل. وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها الصادر صباح الاثنين، أنه تم إبلاغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو" بالدعم الأمريكي أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن، والهدف هو الوصول إلى 14 بطارية جديدة حتى نهاية العام 2015. وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة تدعم أيضاً تمويل مشروع "الصولجان السحري" المضاد للصواريخ متوسطة المدى بالإضافة لنظام "حيثس" المضاد للصواريخ البالستية بعيدة المدى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/10

51. الإدارة الأمريكية تقود مؤتمراً لدعم الاقتصاد الفلسطيني في براغ

رام الله - القدس دوت كوم - محمد عبد الله: تختتم اليوم الأحد أعمال مؤتمر دولي متخصص لدعم الاقتصاد الفلسطيني، في العاصمة التشيكية براغ، بعنوان "المبادرة من أجل الاقتصاد الفلسطيني" والذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، وترعاه اللجنة الرباعية الدولية في الشرق الأوسط، بحضور رئيس الوزراء البريطاني السابق والمبعوث الحالي للرباعية توني بلير. ويشترك في المؤتمر الذي بدأ أمس السبت، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء في الحكومة د. محمد مصطفى، وقرابة 50 من رجال الأعمال الفلسطينيين والمستثمرين الأجانب، وبحضور شخصيات سياسية، أبرزها وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت. وبحسب مصادر مقربة من المطبخ السياسي الفلسطيني، فإن إقامة المؤتمر يأتي ضمن المساعي التي تتبعها الإدارة الأمريكية، بإدارة وزير الخارجية جون كيري، للوصول إلى اتفاق إطار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يفضي في النهاية إلى سلام دائم بين الطرفين. وقال المصدر لـ"القدس دوت كوم"، إنه وفي ظل تعدد المفاوضات السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإن الجانب الاقتصادي قد يساهم في تذليل بعض العقبات التي تعترض طريق المفاوضات. ورفض المصدر الربط بين فعاليات المؤتمر الذي تقوده الولايات المتحدة، وطرح عطاءات للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في مناطق الضفة الغربية، والذي صادقت الحكومة الفلسطينية عليها، في جلستها الأخيرة، الثلاثاء الماضي.

القدس، القدس، 2014/3/9

52. "إسرائيل": مطالبات بتوجيه ضربة عسكرية لحركة حماس وإنشاء ردع جديد ضد غزة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: طالب العميد الصهيوني احتياط "تسفيكا فوغل" بالعمل للقضاء على حركة حماس في قطاع غزة، وإلا فإن "إسرائيل" تنتظرها سنوات صعبة كثيرة بالمستقبل، زاعماً أن الحكومة المصرية سترسل رسالة تقدير لنظيرتها في "تل أبيب" والجيش والجهات الاستخبارية المختلفة بسبب ضبط سفينة الصواريخ، اللبنة المهمة الأخرى في الحرب لإحباط العنف الذي قد يضر بالدولتين، ويعلم المصريون جيداً أنه لو وصلت شحنة السلاح المرسله لميناء بورت سودان لنقلت عن طريق شبه جزيرة سيناء لقطاع غزة بواسطة الأنفاق الكثيرة.

وأوضح "فوغل" أنه يوجد عند إيران وسوريا و"حزب الله" اهتمام بزيادة حدة المواجهة بين "إسرائيل" وحماس، وإشعال نار على الحدود مع مصر، لأن التعاون الصهيوني المصري الأردني للقضاء على العنف، وإن لم يكن تاماً دائماً، لا يلائم أهواء قادة الحركات الإسلامية، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" ومصر والأردن قد أدركوا، أنّ التعاون الثلاثي هذا أهم للبقاء الإقليمي من تأسيس دولة فلسطينية، وأنها مع ستمنع إيران وتابعها من التشويش على حياتنا العادية.

وأشار إلى أنّ حماس في غزة لم تقف ساكنة لحظة واحدة، فهي مستمرة على البحث عن كل طريقة لتعظيم وتضخيم مجمل قدراتها لضرب "إسرائيل"، وللتشويش على حياة في كل مكان، حتى إن مدى الصواريخ التي يوتى بها من إيران، وتوجه إلى الكيان من غزة، والصواريخ من لبنان، لا تدع قطعة أرض صغيرة واحدة غير مهددة. ولفت إلى أنّ مجرد التفكير في احتمال أن هذه القذائف الصاروخية في بطن السفينة كانت ستطلق من سيناء على "ديمونة" وما حولها، فإنه لم يبق لنا خيارات كثيرة، وإذا لم نعمل الآن على القضاء على حماس في غزة، فستتظرنا سنوات كثيرة لا نوم فيها، تطل فيها إيران علينا في كل نشرة أخبار.

في سياق متصل، اعتبر المحلل العسكري "عمير ربابورت" أنّ الهدف من احتجاز الجيش للسفينة المحملة بأسلحة غايتها قطاع غزة، هو إخراج إيران أمام الغرب، وأنّ الأسلحة الموجودة في السفينة هدفها الانتقام على منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى، ولذلك فإنّ "إسرائيل" موجودة في أوج عملية ذات أهمية استراتيجية، وتتمثل ببذل جهد لكشف ما يعتبر خداع من جانب إيران للعالم الغربي المتحمس لإجراء مفاوضات معها، وتخفيف العقوبات عنها دون تنازلها عن البرنامج النووي.

الأهمية الاستراتيجية

وأشار "ربابورت" إلى أنّ توقيت عملية احتجاز السفينة لم يكن سيئاً، لأنه جاء في الوقت الذي يتواجد فيه رئيس الوزراء "نتنياهو"، في الولايات المتحدة، ويحاول إقناع الأمريكيين بأنّ الإيرانيين ما زالوا العدو الأكثر رهبةً، كما أنّ عملية احتجاز السفينة ليست حدثاً غير مألوف، فـ"إسرائيل" تتمسك منذ عدة سنين بسياسة معلنة مفادها أنّها تحاول أن تحبط مسبقاً وصول أسلحة ذات أهمية استراتيجية ليد "حزب الله" في لبنان ومنظمات غزة. ولفت إلى أنّ إصرار إيران والفصائل المسلحة في غزة على مسار تهريب الأسلحة عبر السودان، من شأنه أن يدل على أنّهم حققوا نجاحات، وأنّ عمليات تهريب أسلحة كهذه نجحت دون أن تتمكن "إسرائيل" من إحباطها.

من جانبه، اعتبر المحلل العسكري "عاموس هارثيل" أنّ هدف شحن الأسلحة تغيير قواعد اللعبة، ولو أنّها وصلت قطاع غزة، لتعيّن على "إسرائيل" البدء في الحديث عن ميزان ردع جديد ضد القطاع، زاعماً أنّ اعتراض سفينة السلاح وعليها صواريخ لمدى متوسط ستصل غزة، هو انجاز عملياتي واستخباري من الطراز الأول، و"إسرائيل" في نضالها الطويل لتهريب منظومات سلاح متقدمة فتاكة للمنظمات الفلسطينية كان لها نجاح مدهش. وأشار "هارثيل" إلى أنّ إحباط عملية تهريب الأسلحة ما كان ليُنْفذ دون تعاون وثيق بين جميع الأذرع الاستخبارية، وقدرة على المتابعة والتحليل الاستخباري النوعي، وقدرة التنفيذ العالية لسلاح الجو بعامة ومقاتلي الوحدة البحرية 13 بخاصة، وتحمل محسوب للمسؤولية عن جميع الأخطار لإحراز هدف مناسب، من قبل رئيس الوزراء ووزير الحرب ورئيس هيئة الأركان، لأنّ ضبط السفينة

استمرار مباشر لإنجازات سابقة في محور التهريب ذلك، وفيها اعتراض السفن: كارين إي وفيكتوريا وفرانكوب في الـ12 سنة الأخيرة، في البحرين الأحمر والمتوسط. ومن ناحيتها، قالت أوساط عسكرية صهيونية أنّ حركة مسار التهريب البحري من إيران لقطاع غزة قلت في السنوات الأخيرة بسبب ضبط السفن السابقة، وبعد عدة هجمات نُسبت لسلاح الجو على قوافل سلاح في السودان، ويبدو أن تجديد التهريب الذي يشهد عليه الاعتراض الحالي، كان بناء على افتراض المنظمين أنهم نجحوا هذه المرة بأن يغطوا شحنة السفينة الحقيقية بصورة أفضل.

قدرة الرد

وأشارت الأوساط إلى أنّ ذلك قد يشير لضغط في طهران، ورغبة بإقرار حقائق على الأرض تُمكن من زيادة تهديد "إسرائيل" من الجنوب الغربي، في حين يتلقى "حزب الله" وسوريا هجمات جوية، ويبدو أن قدرتهما على الرد محدودة، معتبرة أنّه المثير للاهتمام أن السوريين بحسب التحليل الصهيوني يصرفون جهداً لعمليّة التهريب مع وجود الحرب الأهلية الفتاكة الجارية هناك، وقد تم الأمر بطلب من إيران، وأنّ الأسد لا يشعر بأنه قادر على أن يرفض طلب من ينفقون مالياً كثيراً جداً ووسائل في حرب نظامه لأجل البقاء، كما حدث في قضية نقل السلاح لـ"حزب الله"، ومن المنطق أن نفرض أن آخر محطة للسلاح المرسل كان يفترض أن تكون "الجهاد الإسلامي" في غزة، لا سلطة حماس في القطاع، فقد كان "الجهاد" العنوان النهائي لعدة محاولات تهريب لغزة السنوات الأخيرة.

وأوضحت أنّ الصواريخ التي ضُبطت يبلغ قطرها 302 ملم من طراز صيني، أُجريت عليه تعديلات في الصناعة العسكرية السورية، ويراوح مداها المحسن بين 150-200 كم، يزيد وزن الواحد عن نصف طن، مشيرةً إلى أنّ مثل هذه الصواريخ قد أطلقت قبل ذلك على "إسرائيل" في حرب لبنان الثانية على مدن حيفا والعفولة والخضيرة، وخلفت في الأماكن التي أصابتها دماراً كثيراً، حتى إن أصداء انفجار الصاروخ الذي أخطأ محطة توليد الطاقة في الخضيرة سُمعت جيداً في الشارون الجنوبي، وليس من السر أن المنظمات الفلسطينية في القطاع تجدّ لإحراز قدرة تُمكنها من إصابة كبيرة بالقذائف الصاروخية والصواريخ لأكثر مناطق الدولة.

وأضافت أنّه بالاعتماد على قطرات التهريب من إيران، وفي السنة الأخيرة على تطوير صناعة السلاح المحلية، بلغ المدى لصواريخ حماس لمنطقة "غوش دان"، ولو نجح التهريب لسجل هنا تحسن حقيقي، وكان يجب البدء في هذه الحال في الكلام على توازن ردع جديد تجعل فيه قدرة المنظمات "إسرائيل" تفكر مرتين قبل كل عملية عسكرية في قطاع غزة.

القناة العبرية الثانية

الترجمات العبرية 3030، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/3/8

53. لحظة ليكودية كاشفة

فهامي هويدي

إذا احتكنا إلى التصريحات الرسمية التي تردد أن مشكلة مصر مع حماس وحدها، وأن تضامنها مع الشعب الفلسطيني واحتضانها لقضيته من ثوابت سياستها الخارجية، فإن ما حدث مع الناشطات الغربيات في مطار القاهرة يبدو وكأنه يكذب ذلك الادعاء. إذ ليس مفهوماً أن يصل إلى المطار ذلك الوفد في طريقه

إلى غزة للاحتفال بيوم المرأة العالمي مع نسائها الشجعان وشعبها الصامد، ثم يتم احتجازه، ولا يسمح له بالوصول إلى رفح. ويظل عصيا على الفهم أن يكون الحماس للتضامن مع الفلسطينيات في غزة صادرا عن ناشطات جئن من أمريكا وفرنسا وانجلترا وإيرلندا وبلجيكا، في حين يصدر التعنت والحظر من سلطات مطار أكبر دولة عربية. وبدلا من أن يتدخل المجلس القومي للمرأة المصرية لكي يؤدي دورا نزيها يتضامن فيه مع الوفد النسائي وينفذ به الموقف ويحسن صورة البلد، فإننا وجدناه توارى، ولم نسمع له صوتا. ويبدو الحرج على أشده حين تعنص الناشطات في المطار احتجاجا على المنع، ويتمددن على الأرض وقد تدثرن بأعلام فلسطين، ثم تطوف تلك الصور أنحاء العالم حاملة معها الدهشة إزاء ما وصلت إليه الحال في مصر بعد الثورة. أما حين رددن في المطار بعربية مكسرة الأغنية التي تقول «أناذيكم وأشد على أياديكم»، التي رأيناها مع الجميع على اليوتيوب، فإنهن بعثن إلى الجميع برسالة تقول إنهن جئن وهن يمددن الأيدي إلى نساء غزة وشعبها المحاصر، ولكن مصر الليكودية قطعت عليهن الطريق ورفضت السماح لتلك الأيدي أن تصل إلى القطاع.

لا يقولن أحد إن ذلك السلوك المخجل كان تصرفا شخصيا من موظفي أمن المطار. فتلك سياسة حُسبت على السلطة المصرية، لم تضع في الحسبان صداها فلسطينيا وعربيا أو في أوساط شرفاء العالم وأحراره. علما بأن الأخيرين ينتادون الآن داعين إلى مقاطعة إسرائيل اقتصاديا وأكاديميا، في موقف أكثر تقدما منا بمراحل.

إن أي صاحب ضمير إذا قدر له أن يتابع وقائع ما جرى في ذلك اليوم الحزين في مطار القاهرة لن يصدق أن مصر لا تزال مع الشعب الفلسطيني ولا تزال على تضامنها مع قضيتها. ذلك أن الوفد النسائي الغربي لم يأت للتضامن مع حماس. وأغلب الظن أن عضواته لا يعرفن أن لحماس علاقة بالإخوان أو أن لمصر مشكلة أمنية معها. وإنما شغلن بأمور أخرى تختلف تماما عن تلك التي خطرت ببال المؤسسة الأمنية. التي فضحنا سلوكها في المطار.

لقد جئن للتضامن مع مظلومية نساء فلسطين وشعبها الصامد الذي يعاني من الحصار الإسرائيلي منذ ثماني سنوات. ولكنهن في مطار القاهرة فوجئن بأن معاناة الحصار ليست صادرة عن إسرائيل فحسب، لكنها مصرية أيضا. ولا يقل عن الإسرائيلي جفاء وفضاظة، وإن كان دونه في الذكاء والتدبير.

قرار المنع المصري تجاهل رسالة الوفد النسائي وهدفها النبيل. ولم يبال بالفضيحة التي ترددت أصدائها في كل مكان. ولم ينتبه إلى أن قرارا من ذلك القبيل يسيء إلى سمعة البلد ونظامه، من حيث انه يفهم صدوره عن حكومة تنتياها الليكودية ولا يتوقع صدوره في ظل الثورة المصرية. كما أنه لم يفرق بين حماس والشعب الفلسطيني في غزة أو بين الأزمة العارضة والموقف الاستراتيجي.

صانع ذلك القرار العجيب لم ير شيئا من كل ذلك. وفيما بدا فإنه صم الآذان وأغمض الأعين، وظل مهجوسا بشيء واحد هو الدعايات المصرية التي شيطنت حماس ونسبت إليها تهديد أمن البلاد بصورة أو أخرى. وتلك مشكلة كبرى. أولا لأنها أوقعت صانع القرار في خطأ جسيم أساء إلى سمعة البلد وسحب الكثير من رصيد الاحترام له والثقة فيه. ثانيا - وهذا هو المقلق حقا - أن ذلك الموقف جاء كاشفا لمدى الخلل والقصور في آليات إصدار القرار. إذ بدا وكأنها باتت محكومة بالنظر الأمني الضيق الذي يهدر ما هو سياسي، ويضحى بما هو استراتيجي لكي يحقق بعض المكاسب الوقتية والعارضة.

ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الوفد قوبل باحترام في مطار القاهرة، وسمح له بالذهاب إلى رفح واجتياز المعبر ومن ثم حضور الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في 8 مارس؟ أزعم أن المكسب الحقيقي في هذه

الحالة سيكون من نصيب مصر. في حين لن يضيف ذلك شيئاً إلى رصيد حماس. إذ ستظهر مصر بمظهر الطرف الرصين الذي يستعلى فوق مرارات الأزمة العابرة مدركاً لمسئوليته واستحقاقات تضامنه مع الشعب الفلسطيني وقضيته. وستبدو بلداً كبيراً وواعياً يفرق بين حماس وبين الشعب الفلسطيني، ولا يحمل الشعب أو يعاقبه من جراء ممارسات حماس أو تجاوزاتها المفترضة. وفي ظل الادعاءات التي يروج لها الإعلام، فإن مصر تكون قد كسبت نقطة في مواجهة حماس إن هي فعلت ذلك. إذ حين تسمح بمرور الوفد ووصوله إلى غزة فإنها بذلك ستوجه رسالة تقول إن هناك فرقاً بين أدائنا وأدائكم. وها نحن نقابل السيئة بالحسنة.

هذه الحسابات البسيطة التي لا تحتاج إلى عبقرية. وحين تغيب عن صانع القرار فإنها تثير تساؤلات عدة حول كفاءة آلياته، كما أنها تشكك في مدى الرشد الذي يتمتع به. وهو ما يبعث على القلق والخوف لأن ذلك الخلل قد تكون له تداعيات أفدح في ملفات أخرى أهم وأخطر.

الشروق، مصر، 2014/3/9

54. ما بعد هيمنة المتدينين على الجيش الإسرائيلي

صالح النعامي

شهدت إسرائيل خلال العقود الثلاثة الأخيرة عملية إعادة صياغة للنخب، وذلك كنتاج للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والسياسية.

ولقد أثر هذا التطور بشكل واضح وجلي على البيئة الداخلية الإسرائيلية، ومن المؤكد أن تداعياته ستؤثر أيضاً على أنماط تعاطي إسرائيل مع محيطها العربي والإسلامي.

فبعد أن كان العلمانيون الأشكناز ينفردون باحتكار التأثير في مجالات السياسة والإعلام والأكاديمية والأمن، فإن هناك الكثير من المؤشرات التي تدل على أن العلمانيين يخسرون مواقع التأثير والنفوذ لصالح أتباع التيار الديني الصهيوني، الذين يبدون حرصاً وتصميماً على الاستحواذ على الوسائل الأكثر تأثيراً على دوائر صنع القرار السياسي بشكل لافت، ووفق مخطط واضح وجلي.

وعلى الرغم من أن أتباع التيار الديني الصهيوني يندفعون نحو معظم المواقع التي تؤثر على دوائر صنع القرار في تل أبيب، فإن أوضح وأخطر النجاحات التي حققوها في هذا المجال، تتمثل في تمكنهم من إحداث اختراقات كبيرة في الجيش والمؤسسة الأمنية، كما تعكس ذلك المعطيات الرسمية.

فبعد أن كان أتباع التيار الديني الصهيوني، الذين يمثلون 12% من إجمالي عدد اليهود في إسرائيل يشكلون حتى مطلع الثمانينيات 2% فقط من الضباط في الوحدات القتالية، فإنهم الآن يشكلون حوالي 35% - 40% من الضباط في ألوية الصفوة والوحدات القتالية (صحيفة إسرائيل اليوم 2013/11/15)، مع العلم أن نسبة المتدينين تفوق هذه النسبة في بعض الألوية والوحدات.

وتزداد نسبة أتباع التيار الديني في الرتب العسكرية العليا، فعلى سبيل المثال ينتمي قادة ثلاثة من ألوية الصفوة الأربعة في سلاح المشاة للتيار الديني الصهيوني، في حين أن معظم قادة السرايا والكثائب في هذه الألوية هم من نفس التيار.

ويكفي المرء فقط أن يتابع حفلات تخرج الضباط في الألوية والوحدات القتالية، التي ينظمها الجيش عدة مرات في العام، وتنقل بعضها قنوات التلفزة الإسرائيلية، ليلاحظ العدد الكبير والطاغي لمعتمري القبعات

الدينية المزركشة من بين الضباط المتخرجين، مع العلم أن هذا المشهد أثار، ولا يزال اهتمام الكثير من علماء الاجتماع السياسي في الكيان الصهيوني. ومن الأهمية بمكان أن نوضح هنا أن الموقف من الخدمة العسكرية يمثل أحد مظاهر الاختلاف بين التيار الديني الصهيوني والتيار الديني الحريدي، الذي يشجع أتباعه على عدم الانخراط في سلك الخدمة العسكرية والتفرغ بدلا من ذلك للتعليم الديني.

الهيمنة على المخابرات

كان السفير الأميركي الأسبق في إسرائيل اليهودي دان كيرتسير، يصف إسرائيل بـ"دولة الشاباك"، في إشارة للتأثير الطاعني الذي يحظى به جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" على دوائر صنع القرار السياسي في هذا الكيان.

فنظرا لاختصاص "الشاباك" بالمسؤولية عن مواجهة المقاومة الفلسطينية والتحديات الأمنية الداخلية بشكل عام، فإن دوائر صنع القرار السياسي لا تتخذ قرارات بشأن القضية الفلسطينية، إلا بعد الحصول على توصيات من قيادة "الشاباك"، التي تقدم تقييماتها بهذا الشأن استنادا للمعلومات الاستخبارية التي يجمعها الجهاز.

وكما يقول يعكوف بيري -الرئيس الأسبق لـ"الشاباك" في كتابه "القادم لقتلك، عجل واقتله"- إنه حتى مطلع الثمانينيات من القرن الماضي لم يكن لأتباع التيار الديني الصهيوني تمثيل يذكر في "الشاباك"، لكن منذ ذلك الوقت حدث تحول واضح، بحيث بات أتباع هذا التيار، ولا سيما الذين ينهون خدمتهم الإلزامية كضباط في الوحدات القتالية يتوجهون للعمل في "الشاباك".

وعلى الرغم من أنه يتم التكتم على هوية العاملين في هذا الجهاز، بحكم القانون، فإن المعلومات التي كشف عنها أمير أورن -المعلق العسكري لصحيفة هآرتس في مقاله الذي نشره بتاريخ 2014/1/26- كانت صادمة للكثيرين في إسرائيل، حيث أكد أورن، أن ثلاثة مواقع من أصل أهم أربعة مواقع في "الشاباك" يحتلها جنرالات ينتمون للتيار الديني الصهيوني، فريئس الجهاز يروام كوهين، ونائبه وقائد القسم العربي في الجهاز هم من المتدينين الصهاينة، علاوة على أن معظم مواقع القيادة المتوسطة في الجهاز يهيمن عليها أتباع التيار.

الحاخامات يقتنصون الفرصة

في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي انتقلت إسرائيل بشكل واضح إلى اقتصاديات السوق، وقد أحدث هذا التطور -ضمن تطورات أخرى- تحولا على توجهات أبناء الطبقة الوسطى العلمانية، الذين كانوا يهيمنون على 75% من المواقع القيادية في الجيش.

لقد دفعت التحولات الاقتصادية الاجتماعية الطبقة الوسطى العلمانية إلى تبني مسارات ريادية بعيدا عن الخدمة العسكرية، بحيث فضل الشباب العلماني ترك الجيش بعد إنهاء خدمته الإلزامية والاهتمام بمشاريع اقتصادية تحقق لهم ربحا وفيرا.

وقد مثل هذا التحول فرصة سانحة لمرجعيات التيار الديني الصهيوني، التي كانت معنية بتحقيق أكبر قدر من التأثير على دوائر صنع القرار في تل أبيب بشكل يفوق نسبة أتباع هذا التيار بين عدد السكان.

ويجزم إسرائيل شاحك ونورتون ميزفنسكي في كتابهما "الأصولية اليهودية في إسرائيل" أن انقضاض أتباع التيار الديني الصهيوني على المواقع القيادية في الجيش كان ضمن خطة محكمة وضعتها مرجعيات التيار الديني، مستغلة تراجع دافعية العلمانيين لمواصلة الخدمة العسكرية، للاستحواذ على مواطن التأثير في الكيان الصهيوني.

إن أكثر ما حفز المرجعيات الدينية اليهودية الصهيونية على تشجيع أتباعها على تسلق سلم القيادة في الجيش هو حقيقة أن هذا التيار هو الذي بادر إلى تدشين المشروع الاستيطاني في الأراضي العربية التي احتلت عام 1967، وهو معني بتوفير كل الظروف التي تمكنه من تطوير هذا المشروع وتحول دون المس به.

لقد أدركت مرجعيات التيار الديني الصهيوني أن تعاضم تمثيل أتباعها في سلك القيادة في الجيش والمؤسسة الأمنية يمكنها من التأثير على دوائر صنع القرار السياسي، بحيث تقلص فرص التوصل لأية تسوية للصراع، إذا استندت إلى إخلاء مستوطنات.

صحيح أن المستوى السياسي هو صاحب الصلاحية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكيان، إلا أن عملية صنع القرار في نل أبيض معقدة ومركبة، بحيث أن الحكومة لا تقدم على اتخاذ أي قرار سياسي مهم، إلا بعد الحصول على التوصيات التي تقدمها الجهات المهنية، ممثلة بالجيش والمخابرات.

ولقد تبين بالدليل القاطع أن التوصيات التي يقدمها الجيش والمخابرات تتأثر بالمواقف الأيديولوجية للقيادات في هاتين المؤسساتين، وهو ما يعني أن أتباع التيار الديني الصهيوني من قادة الجيش والمخابرات سيصيغون تقييماتهم وفق منطلقاتهم الأيديولوجية.

فعلى سبيل المثال يرى الكثيرون في إسرائيل إن رئيس "الشاباك" الحالي يورام كوهين يستبعد في تقييماته التي يقدمها للحكومة والبرلمان إمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة احتجاجا على الأنشطة الاستيطانية، انسجاما مع توجهات التيار الديني الصهيوني الذي ينتمي إليه، على اعتبار أن توقع انتفاضة ثالثة وربطها بالاستيطان سيجعل المستوطنين مسؤولين أمام الرأي العام الإسرائيلي عن أي تدهور أمني يلحق بإسرائيل.

نحو "دولة الشريعة"

يرسم كتاب "قبعة وقبعة"، الذي صدر مؤخرا وحرره رؤفين جال -كبير الأطباء النفسيين في الجيش الإسرائيلي سابقا- صورة سوداوية لمستقبل إسرائيل والمنطقة في حال تواصلت وتيرة تعاضم تأثير أتباع التيار الديني الصهيوني في الجيش والمخابرات.

ويتوقع جال والباحثون الذين شاركوا في إعداد الكتاب أن يؤدي هذا الواقع إلى حدوث تغيير جوهري وكبير على طابع النظام السياسي في إسرائيل ذاتها.

ويحذر معدو الكتاب من أن هذه الظاهرة قد تؤدي إلى تدمير الطابع "الديمقراطي" لنظام الحكم. فإن كان خضوع المستوى العسكري للمستوى السياسي هو أحد أهم مظاهر الطابع الديمقراطي لأي نظام حكم، فإن الباحثين الإسرائيليين يتوقعون أن يتصرف القادة المتدينون للجيش وفق التوجيهات التي يتلقونها من الحاخامات والمرجعيات الدينية، وليس وفق التعليمات التي يصدرها المستوى السياسي.

ويحذر باحثون وجنرالات في الاحتياط من إمكانية أن يستغل أتباع التيار الديني احتكارهم لمواطن النفوذ في الجيش والمؤسسة الأمنية في التمرد على الحكومة، مع العلم أن بعض المرجعيات الفكرية للتيار الديني

الصهيوني قد دعت علانية إلى عدم استبعاد أن يتم الإعلان عن دولة مستقلة لهم في الضفة الغربية، يتم فيها تعطيل الحكم بالقوانين الوضعية والعمل وفق تعاليم التوراة.

مستقبل الصراع

إن أحد النتائج المتوقعة لهيمنة المتدينين على الجيش والمؤسسة الأمنية سيكون بلا شك التعاطي الإسرائيلي مع العرب، وتحديد الفلسطينيين.

لقد عنى الكاتب الإسرائيلي دانييل كارلي في كتابه "ملائكة في سماء يهودا" كثيرا بتوقعاته لنتائج تعاضم تمثيل المتدينين في الجيش الإسرائيلي على سلوك الكيان الصهيوني تجاه الفلسطينيين.

ويتوقع كارلي في كتابه أن يسارع الجيش الإسرائيلي تحت قيادة المتدينين إلى إجبار الحكومة الإسرائيلية على السيطرة على المسجد الأقصى وتدميره وإعادة بناء الهيكل الثالث على أنقاضه، إلى جانب طرد الفلسطينيين الذين يقطنون القدس والضفة الغربية في شاحنات إلى الدول العربية المجاورة.

ويرى الباحث الإسرائيلي عمير بار أور أن هيمنة المتدينين على الجيش تعني أنه سيتم إسدال الستار على أي فرصة لتحقيق تسوية سياسية للصراع.

ومما يبعث على المرارة أن مؤسسات الكيان الصهيوني تسمح للمتدينين بالتنافس على مواقع التأثير، على اعتبار أنها بذلك تكفل له "حقوق المواطنة" التي يتمتع بها اليهود، في الوقت الذي تتعامل الدولة العربية بانتقائية مع مواطنيها.

فكثير من الدول العربية لا تسمح للمتدينين بالتقدم في سلك الخدمة العسكرية لاعتبارات تخص نظام الحكم الضيق، وليس وفق مصلحة الدولة وأمنها القومي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/9

55. الاستفتاء على الحل النهائي ... نعم و لكن!

عريب الرنتاوي

لا تتوقف السلطة الفلسطينية عن التأكيد، بأن أي اتفاق مع إسرائيل يجري التوصل إليه بوساطة الوزير الأمريكي جون كيري، سوف يجري إخضاعه لاستفتاء عام، يشارك فيه الفلسطينيون في الوطن والشباب، وهذا أمر محمود من الناحية النظرية، ويليق بتجربة الشعب الفلسطيني الكفاحية التي انخرطت فيها أجيال متعاقبة سواء من اللاجئين أو من "المنزعين في منازلهم"، لكنه مشروط بتوفير أفضل وأوسع المشاركة الشعبية فيه.

لكن الاستفتاء المنشود، كما الانتخابات العامة المنتظرة، تطرح أسئلة بالغة الدقة والصعوبة، وتحتاج إلى جهود تحضيرية جبارة، قد تستغرق أشهراً طوال من الإعداد والاستعداد ... وهنا نبدأ بسؤال من هو الفلسطيني؟ ... وأين هو الفلسطيني؟، وكيف يمكن رسم خريطة الانتشار الفلسطيني التي تكاد تشمل قارات العالم الخمس؟ ... وهل بالإمكان تنظيم مثل هذا الاستفتاء في العديد من أماكن الانتشار الكثيف للاجئين الفلسطينيين، وماذا عن الحساسيات التي تبديها حكومات وأحياناً "مجتمعات" من أمر كهذا؟

عندما ناقشت القيادة الفلسطينية فرص إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، جرى استثناء أكثر من نصف اللاجئين بجرة قلم، لأسباب قيل إنها تتعلق بظروف الدول المضيفة، من بينها الأردن حيث يتمركز قرابة الـ "40 بالمائة" من اللاجئين، وسوريا بفعل حربها الأهلية وحروب الآخرين عليها، ولبنان بحجة وضعه

الأمني المتدهور باستمرار، وبعض دول الخليج لحساسياتها الخاصة حيال الانتخابات والاستفتاءات ... أما حين تعلق الأمر بالشتات والمنافي الأمريكية والأوروبية، فبدا أن البعض يفكر بانتخابات على قاعدة "بمن حضر"، إذ لم نر أي جهد تحضيري لإعداد كشوف الناخبين وأصحاب الحق بالافتراع، وهي عملية قد تستغرق أشهراً طويلة لإنجازها، ودار الحديث عن انتخابات قد تجري "سلقاً" في غضون ثلاثة أشهر. ثم ماذا عن فلسطينيي الخط الأخضر، أصحاب البلاد الأصليين، هل سيشاركون في الاستفتاء المذكور، هل تسمح إسرائيل لهم بذلك، أم أن صيغة شبيهة بصيغ تمثيلهم في المجلس الوطني الفلسطيني، سيجري اعتمادها لتأكيد الدلالة الرمزية على وحدة الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، كيف يمكن حشد الضغوط الدولية لإجبار إسرائيل على السماح لما يقرب من مليون ونصف المليون فلسطيني من المشاركة في "تقرير المصير".

في كل الأحوال ومطلق الظروف، سواء أنجزت السلطة اتفاقها مع إسرائيل أم لم تفعل، سواء جرت جهود استعادة الوحدة والمصالحة "على ما يرام" أم ظلت على انسدادها، فإن واحدة من المهام الجسام التي تنتظر السلطة والمنظمة على حد سواء، هي حصر خرائط الانتشار الفلسطيني، واعتماد وسائل "التقنية الحديثة" للوصول إلى الساحات والأماكن التي يصعب فيها وصول فرق الإحصاء والتسجيل، وإعداد كشوف "الهيئة الناخبة" التي سيجري الرجوع إليها، سواء لإتمام الاستفتاء الذي تتحدث السلطة عنه وتعد به، أو لإجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطني الفلسطيني، عند إتمام محاولات استعادة المصالحة والوحدة.

والحقيقة أن الاستفتاء، لا يطرح فقط، مشكلات تقنية ولوجستية من الطراز الذي أشرنا إليه، فهناك أيضاً مشكلات وتحديات سياسية سوف تؤثر على نتائج الاستفتاء، ومنها توفير بيئة آمنة للترويج للأفكار التي سيستفتى الشعب الفلسطيني بشأنها، أو لمناهضتها ... كيف يمكن ضمان مناخات من الحرية "النسبية" للحملات المؤيدة والمعارضة، للداعين بالتصويت بـ "نعم" والمطالبين بالتصويت بـ "لا"، خصوصاً في دول لها مصالح وحسابات وأجندات خاصة بقضية فلسطين أرضاً وشعباً وحقوقاً؟

الاستفتاء ضروري، كآلية ديمقراطية تضمن حق الشعب في التعبير عن رأيه وتقرير مصيره بنفسه، وإعطاء الكلمة الفصل فيما خص مستقبل قضية ومصير كفاحه ... لكن إجراءه بشروط ناقصة، سيكون أسوأ بكثير من عدم إجرائه ... ولهذا يتعين من الآن، السير على خطين متوازيين: الأول، اللوجستي والتقني المتصل بإعداد كشوف الناخبين وتحديثها وضمان الوصول إلى أوسع قاعدة شعبية فلسطينية في الشتات ... والثاني، سياسي، من خلال الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لتوفير الضمانات المطلوبة لسير عملية الاستفتاء أو الانتخاب، وفقاً لأفضل المعايير الدولية، ولتبيد العقبات والعقد التي قد تضعها بعض الدول المضيفة في الطريق، وتقليل حجم التدخلات الضارة من قبل بعضها الآخر، واحتواء المحاولات المحتملة لممارسة التأثير على سير العمليات الانتخابية أو الاستفتاءية.

الدستور، عمان، 2014/3/10

56. سلام منفصل

شلومو بن عامي

مدير - في العام 1996، فاز بنيامين نتنياهو في الانتخابات العامة من خلال تعبئة الدوائر الانتخابية الكبيرة ضد نية رئيس الوزراء آنذاك شمعون بيريز المزعومة "تقسيم القدس". ويعد ما يقرب من عشرين عاماً، يظل

نتنياهو ملتزماً بشعارات بلهاء قديمة حول "القدس الموحدة" - وهو الاعتقاد الذي يهدد، مرة أخرى، بإفساد عملية السلام بين إسرائيل وفلسطين.

في الوقت الذي يستعد وزير الخارجية الأميركي جون كيري لتقديم اتفاق إطاري لجولة حاسمة من مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية، لا يشكل موقف نتيناهو المتشدد بشأن القدس بداية ناجحة ببساطة. وفي محاولة أخيرة لتحسين فرص النجاح الاقتراح، اجتمع الرئيس الأميركي باراك أوباما -الذي تجنب إلى حد كبير الاضطلاع بدور استباقي في عملية السلام خلال فترة ولايته الثانية- مع نتيناهو في البيت الأبيض لحثه على اتخاذ موقف معتدل.

لكن تغيير رأي نتيناهو لن يكون بالمهمة السهلة - وخاصة في ظل الضغوط السياسية المحلية التي يواجهها. فمنذ احتلت إسرائيل القدس الشرقية في حرب الأيام الستة في العام 1967، دعمت الطبقة السياسية في البلاد اعتبار المدينة "عاصمة أبدية موحدة" لإسرائيل - وهي الرؤية التي تظل غير رغبة في التخلي عنها الآن.

المشكلة هي أن أي مفاوضات جادة مع الفلسطينيين من غير الممكن أن تستوعب هذا الموقف. ذلك أن عدد سكان القدس من العرب -الذين يمثلون بالفعل أكثر من 40% من إجمالي سكانها- ينمو بمعدل 3.5% سنوياً، مقارنة بمعدل نمو سكانها من الإسرائيليين والذي لا يتجاوز 1.5%. وبمجرد أن يبدأ هذا القطاع العريض من الناخبين المشاركة في الانتخابات البلدية -التي تجنبوا حتى الآن المشاركة فيها خشية أن يُنظر إلى هذا باعتباره إضفاءً للشرعية على الحكم الإسرائيلي- فمن المرجح أن تنتقل السيطرة على مجلس المدينة إلى الأغلبية الفلسطينية.

كان بيريز يدرك أن القدس الموحدة تحت حكم إسرائيلي كلي ليست بالفكرة الواقعية القابلة للتنفيذ، فأكد لوزير الخارجية النرويجي في رسالة وجهها إليه في العام 1993 -في خطوة بالغة الأهمية لإتمام اتفاقات أوسلو- أن إسرائيل سوف تحترم استقلالية المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية. وعلى نحو مماثل، أقر رئيس الوزراء إيهود باراك في العام 2000 معايير كلينتون، التي دعت إلى تقسيم القدس إلى عاصمتين على أساس عرقي. ثم حذا رئيس الوزراء إيهود أولمرت حذوه في اقتراح السلام الذي قدمه لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في العام 2008؛ كما أوصى بتدويل إدارة المدينة القديمة.

ورغم هذا، فإن نتيناهو وأنصاره يظلون على إصرارهم على أن القدس لن تُقسّم. والواقع أن ما فشلوا في إدراكه هو أن قانون القدس للعام 1980، والذي أعلن المدينة -"موحدة بالكامل"- عاصمة لإسرائيل لم يُفض في واقع الأمر إلى الوحدة. كما فشلت الجهود اللاحقة لفرض الطابع الإسرائيلي على المدينة، من خلال بناء شبكة من الأحياء اليهودية في القدس الشرقية التي يهيمن عليها الفلسطينيون، في تأمين أغلبية يهودية راسخة، ويرجع هذا إلى حد كبير إلى عزوف أبناء الطبقة المتوسطة من الإسرائيليين عن الاستقرار هناك.

الواقع أن المشروع الاستيطاني لم يحول القدس الشرقية إلى مركز للتوترات السياسية والاجتماعية فحسب، بل إن التكلفة المالية العالية -أكثر من عشرين مليار دولار في المجمل- استلزمت بالضرورة تحويل الموارد المحدودة من الاستثمار الموجه للنمو في القدس الغربية. ونتيجة لهذا، أصبحت القدس أفقر المدن في إسرائيل. ومن غير المستغرب أن أعضاء الطبقة المتوسطة الليبرالية المزدهرة، الذين هجروا القدس في السنوات العشرين الماضية (200 ألف)، يعتبرون تل أبيب، عاصمة إسرائيل الاقتصادية ومركز النمو القائم على التكنولوجيا، مدينة أكثر جاذبية.

ما يزيد الموقف تعقيداً هو ذلك الانقسام القائم بين العلمانيين الإسرائيليين والجماعات الأرثوذكسية المتعصبة التي كان رفضها للدولة العلمانية وحنينها إلى مجتمع قائم على التفسير الأكثر صرامة للشريعة اليهودية، والذي يلخص خوفاً عميق الجذور من العرب وانعدام الثقة المتعسف في الأميين. والواقع أن مثل هذه الجماعات التي تشكل 30 % من سكان القدس، تجعل من القدس الموحدة السلمية فكرة بعيدة المنال في أفضل تقدير.

في العام 1966، قبل عام واحد من إسقاط المظليين الإسرائيليين لتوحيد القدس في ظاهر الحال، غنت الملحنة ناعومي شيمر "المدينة التي تقبع وحيدة، وفي قلبها جدار". إن الجدار الذي يقسم القدس اليوم ليس مبنياً من الخرسانة أو قوالب الحجر - لكن هذا لا يجعله أقل واقعية.

يتمثل هذا الانقسام الدائم في التناقض بين الخدمات البلدية والبنية الأساسية في الأحياء اليهودية والعربية في مدينة القدس. وبطبيعة الحال، يستفيد سكان القدس الفلسطينيين إلى حد ما من أنظمة الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية الإسرائيلية المتقدمة التي لا يستطيع إخوانهم في السلطة الفلسطينية إلا أن يتخيّلوها فقط. ولكنهم رغم ذلك يستمرون في تعريف أنفسهم بوصفهم فلسطينيين، حيث لم يوافق سوى مائة ألف فقط من أصل ثلاثمائة ألف هم سكان القدس من الفلسطينيين على التقدم بطلب للحصول على الجنسية الإسرائيلية.

لكن قضية القدس تشكل موضوعاً لنوع أكثر جوهرية من الارتباك: ما هي الحدود الفعلية لمدينة القدس؟ في ظل الروح المتعجرفة التي سادت بعد العام 1967، وسعت الحكومة الإسرائيلية حدود المدينة من 10875 فدانا إلى أكثر من 31 ألف فدان. وادعاء نتنياهو بأن القدس الموسعة على هذا النحو هي عاصمة الشعب اليهودي المذكورة في الكتاب المقدس ليس أكثر من مهزلة تاريخية.

إن القدس الواقعة تحت سيطرة جماعات يهودية أرثوذكسية متزمتة وغير منتجة، وفلسطينيين مجردين من حقوقهم محكوم عليها بالانهيار الاقتصادي والسياسي. والواقع أن خطة كيري التي تقترح تقسيم المدينة على أسس عرقية تأتي بمثابة الفرصة الأخيرة السانحة لإسرائيل لتجنب مثل هذه النتيجة، وإضفاء الشرعية على المدينة كعاصمة لها معترف بها دولياً.

في حال موافقة نتنياهو على تقسيم القدس، فإنه يبدأ بهذا التحول الذي طال انتظاره بعيداً عن مشاعر الغطرسة والغرور وجنون العظمة التي دفعت المدينة إلى حالتها الراهنة من الركود والعزلة. والتخلي عن القدس "الموحدة" هو السبيل الوحيد لضمان وضع المدينة "الأبدي".

* بالتعاون مع "بروجيكت سنديكيت".

الغد، عمان، 2014/3/10



الدستور، عمان، 2014/3/10